

المكتب المركزي - قسم الخطوط
رو عاقر
و أعت

وله ايضا كتاب كبير معروف بالالتصار كما هو مذكور في بعض المواضع في هذا الكتاب

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
جامعة الرياض

و اجبت با صلوات الله عليه و آله و سلم
در ۱۳۰۲

[illegible]

فوائد البصيرة في بيان الحق والباطل
نور الهدى في بيان الحق والباطل
الحق في بيان الحق والباطل

رقم ٣٨٦٩
 الفهرست
 المجلد
 الصفح
 تاريخ
 اسم
 ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم **وبسرور** عن بظلك ورحمتك

اخبرنا قاضي القضاة بد مشق نظام الدين عمر بن ابراهيم بن محمد بن مقلع
 الصالح بن حنبل اجازة مشافهة اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن
 عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اجازة ان عمر بن محمد بن سماعا
 اخبرنا الشيخان جمال الدين عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر و
 ابو عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن المقدسين قال
 الاول اخبرنا اسماعيل بن احمد بن الحسين بن محمد العرق في سماعا انا
 ابو الفتح عبد الله بن احمد العرق في اجازة وقال الثاني انا احمد بن
 عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الحافظ عماد الدين
 اسماعيل بن محمد بن بركي البجلي في كتابهم انا ابو عبد الله محمد
 بن اسماعيل بن اخبار شفاها اخبرنا احمد بن عبد الله بن اجازة
 ان لم يكن سماعا انا الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
 بن سرور المقدسي انا الخرفي سماعا انا ابو بكر عبد الرحمن
 بن اسماعيل الصابوني ثنا الذي شيخنا السلام ابو عثمان
 اسماعيل بن عبد الرحمن فذكره **واخبرنا** قاضي القضاة

عز الدين

عن الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى اجازة مشافهة
 انا محمود بن خليف بن محمد بن حلف المنجي اجازة انا جمال عبد الرحمن
 بن احمد بن عمر بن شكر بسنده **قال** الحمد لله رب العالمين والفا
 للمؤمنين وصلى الله على محمد وآله اجمعين **اما بعد** فابي لما وردت
 آمد طبرستان وبلا دجيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزكاة
 قبر شيبه محمد صلى الله عليه وسلم وعلمي له واصحاب الكرام سئلني اخواني
 في الدين ان اجمع لهم فضولا في اصول الدين التي يستشك
 بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء العالمات المسلمين والسلف
 الصالحين وهدوا ودعوا الناس اليها في كل حي ونهوا عما
 يضادها ولا ينافيها بحجة المؤمنين المصدقين المتقين والوافي
 اتباعها وعادوا فيها ودعوا وكفروا من اعتقد غيرها وحرروا
 لا نفسهم ولم يدعواهم اليها بركتها وخيرها واقضوا الى
 ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها وارشاد
 العباد اليها وحملهم اياهم فاستخرج الله تعالى واشت
 في هذا الجزء ما ليس منها على سبيل الاختصار رجاء ان يستفيع

اولا لالباب والابصار والله سبحانه يحقق الظن ويجزئ علينا
المى بالتوفيق والى سقاية على سبيل الرش والحق بمن وفظه
قلت وبالله التوفيق اى بالحديث حفظه الله احياءهم ورحم
امواتهم يشهدون لله بالوحدانية والمرسل صلى الله عليه وسلم بالرسالة
والنبوة ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التى نطق بها وحيه وتنزيله
او شهد له بها رسول صلى الله عليه وسلم على ما ورد به الاخبار الصحاح
به ونقلت العدول الثقات عنه ويشهدون له جل جلاله ما اثبت لنفسه
في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يعتقدون
تشبيه الصفات بصفات خلقه فيقولون انه خلق ادم بيده كما
نص سبحانه عليه في قوله عز وجل **قل** قال يا ايليس ما فعلك ان
تجد لما خلقت بيدي ولا يعرفون الكلم عن مواضعه يحمل
اليدي على نعمتي او القويى تحريف المعتزلة الجهمية اهلهم
الله ولا يكتفون بالكيف او شبهها بايدي المخلوقين تشبيه المنفردة
خلافهم الله وقد اعاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتشبيه
والتكليف ومن عليهم بالتحريف والتفريم حتى سلكوا سبيل التوهم
والخراب

والخراب وتركوا القول بالنعطيل والتشبيه واستمعوا قول الله عز وجل
ليكن كنه شئى وهو السميع البصير وكذلك يقولون في جميع الصفات
التي نزل بذكرها القرآن ووردت به الاخبار الصحاح من السميع
والبصر والعين والوجه والعلم والقوة والقدرة والعزة والعظمة
والارادة والمشية والقول والكلام والرضا والسخاء والحب
والبغض والفرح والضيق وغيرها من غير تشبيه شئى من ذلك
بصفات المربوبين المخلوقين بل يشهدون فيها الى ما قاله الله
تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة عليه ولا اضافة
اليه ولا تكليف له ولا تشبيه ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير
ولا ازالة للفظ الخبر عما تعرف العرب وتضع التشبيه والتحريف
عليه بناء على منكر ويستكبرون على الظاهر ويكلمون كلامهم الى الله
تعالى ويقولون بان تأويله لا يعلم الا الله كما اخبر الله عن الركنين في
العلم انهم يقولون انهم يقولون تعالى والراسخون في العلم يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب **ويشهد** اصحاب الحديث
ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتاب وحيه وتنزيله غير مخلوق

ومن قال بخلق الله واعتقده فهو كافر عند الله والقرآن الذي هو كلام
الله ووحيه هو الذي نزل به جبرئيل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرأنا عربيا
لنفهم بعلوم بشيرة ونذيرا كما قال عز وجل انه لتنزل رب العالمين
نزل به الروح الامي على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم كما امر به في طه قوله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان الذي بلغهم بامر الله
كلامه عز وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم اتمنعون ان يبلغ كلام ربي وهو
الذي تحفظه الصدور وتناوه الالسنه ويكتب في المصاحف كيف
ما تقرأه قاري ولفظ لا فظ وحفظ حافظا وصي تلى
وفي اي موضع قرى وكتب في مصاحف هذا الاسلام والواجب
صيانتهم وغيرها ككلام الله جل جلاله غير مخلوق فمن زعم
انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم **سمعت** الحاكم ابا عبد الله القاسم
يقول سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت الامام ابا عبد الله محمد
بن اسحاق بن جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال
ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم لا تقبل شهادته ولا يجاد

ان مرفوع

ان مرفوع ولا يصح عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب
فان تاب والا ضربت عنقه فاما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الا
سماعيلي سماعيلي الجرجاني ذكر في رسالته التي صنعها لاهل
جيلان من زعم ان لفظ القرآن مخلوق يريد به القرآن فقد
قال بخلق القرآن وذكر ان مروي لطبري في كتاب الاعتقاد الذي
صنعه لاهل هذا البلد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان
القرآن كلام الله سبحانه ووحيه وتنزيل وامره وشيئ غير مخلوق
ومن قال بخلق القرآن فهو كافر بالله العظيم وان القرآن في صدورنا
محفوظ بالسنن مروي في مصاحفنا مكتوب وهو الكلام الذي
تكلم الله عز وجل به ومن قال ان القرآن بلفظ غير مخلوق او فظي
به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم وانما ذكرت هذا الفصل
بمعينه من كتاب ابي اسود بن لا ستي ساني ذلك منه فانه اتبع
السلف من اصحاب الحديث فيما ذكره مع شجره في عالم الكلام وتصانيف
الكبير فيه ونقدمه ونبرزه عند اهله **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال قرأت بخط ابي عمرو ^{المستعمل} سمعت ابا عثمان

سعيد بن اشكاب يقول سألت اسحق بن ابراهيم عن اللفظ
 بالقرآن فقال لا ينبغي ان يظن في هذا القرآن كلام الله
 غير مخلوق **وذكر محمد بن جرير الطبري** رحمه الله في كتاب الاعتقاد الذي **ابن جعفر** **ابن**
 صنفه في هذه المسئلة وقال ما القول في الفاظ العباد بالقرآن فلا
 اثر فيه نعلم من صاحبي ولا تابعي الا عمن في قوله الفناء والشفاء
 وفي اتباعه الرشيد والهدى ومن يقوم بقوله مقام الائمة الا
 الاولي ابي عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فان ابا السماعيل الترمذي
 حدثني قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله يقول
 اللفظية جبرية قال الله عز وجل فما جبر حتى يسمع كلام الله
 ممن يسمع قال سمعت جماعة من اصحابنا لا يصفون اسماءهم بذكر
 عن رضي عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جبري
 ومن قال غير مخلوق مستبدع قال محمد بن جرير ولا قول في ذلك عندنا
 يجوز ان نقول غير قوله اذ لم يكن لنا فيه تأتميم به سواء فيه
 الكفاية والمقتنع وهو الامام المتبع رحمه الله عليه ورضوانه
 هذه الفاظ محمد بن جرير التي نقلتها نفسها الى ما هاهنا من
 كتب

الاعتقاد في الذي صنفه **قلت** وهو اعني محمد بن جرير قد نفي عن
 نفسه بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه كل ما نسب اليه وقذف به من
 عدول عن سبيل السنة او ميل الى اشياء من البدعة والذي حكاه عن
 احمد رضي الله عنه وارضاه ان اللفظية جبرية فصحيح عنه وانما قال ذلك
 لان جهما واصحابه مرصوا بخلق القرآن والذي قالوا باللفظ تدرجوا
 به الى القول بخلق القرآن وخافوا اهل السنة في ذلك الزمان من
 التصريح بخلق القرآن فذكروا هذا اللفظ وارادوا به ان القرآن
 بلفظنا مخلوق فلذلك سماهم احمد رحمه الله جبرية وحكي
 عن ايضا انه قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مستبدع فافا
 اراد ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ ولم يحرموا
 الحال اليه وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوو الحق
 الذين اتوا بالحدثات وعتوا عما نهوا عنه من الضلالات وذميمة المقالات
 وخاضوا فيها لم يخض فيه السلف من علماء الاسلام فقال الامام احمد هذا
 القول في نفسه بدعة ومن حق المتن ان يدعه ولا يستغفوه به
 ولا يمتثل من البدع المستدعة ويقتصر على ما قاله السلف من

انما قال لفظي

لا ثمة المتبعه ان القرآن كلام الله غير مخلوق ولا يزيد عليه لا تغير
من يقول بخلافه **اخبرنا** الحاكم ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد
بن عبد الله الخراجي بمرو ثنا يحيى بن سالوكه ثنا عبد الكريم السدي
قال قال وهب بن زعمه اخبرني علي بن ابي اسحق سمعت عبد الله بن
المبارك يقول من كفر بحرف من القرآن ومن قال لا اوهى ^{نصفه} من القرآن
فهو كافر **يعتقد** اصحاب الطائفة ويستهدون
ان الله سبحانه فوق سبع سمواته على عرشه مستو كما فطق به كتابه
في قوله عز وجل في سورة الاسراف ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش بيد الامراء من رجب
الامن بعد اذنه وقوله في سورة الرعد الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وقوله في سورة الفرقان
ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبير وقوله في سورة
الاحقاف ثم استوى على العرش وقوله في سورة طه الرحمن على العرش
استوى يستبشرون من ذلك ما اشبه الله تعالى ويؤمنون
به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره ويطلقون ما طاقه
بالحكمة

سبحانه تعالى من استوائه على عرشه ويمرود على ظاهره ويكون
عليه السلام ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب
كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم انهم يقولون ذلك وكان
منهم فاشني عليهم به **اخبرنا** ابو الحسين عبد الرضا بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى المديني حدثني محمد بن داود بن سليمان الرازي اخبرني علي
بن محمد بن عبيد ابو الحسين الحافظ من اصلاء العتيق ثنا ابو يحيى
بن لسر الوراق ثنا محمد بن الاشتر بن الوراق ابو كنانة ثنا
ابو المغيرة الحنفي ثنا قرة بن خالد عن الحسن بن ابي عمير
في قوله تعالى تعالى الرحمن على العرش استوى قال لا سوا غير مجهول
والكيف غير معقول والقرار به ايمان والجهود به كفر وحشا
ابو الحسن بن اسحاق المديني بن المديني ثنا احمد بن الحضر ابو الحسن
الشافعي ثنا شاذان ثنا ابي محمد بن يزيد القزويني ثنا
جعفر بن ميمون قال سئل ملك بن ابي اسحق عن قوله الرحمن على
العرش استوى كيف استوى قال لا سوا غير مجهول وكيف
غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وما

وما اذات الاضالا وامر به ان يخرج من مجلسه **اخبرنا ابو**
 محمد المجلدي العتلي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاكفري
 ثنا ابو الحسين علي بن الحسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا مهدي بن جعفر
 بن ميمون الرمازي عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى المدينة
 ما له في النسي يعني فسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال فمارئيت وجدا من شيء كوجده من مقالته
 وعلاه الرضاضا وطرق القوم فيجعلون ينظرون الى من
 فيه ثم سرى عامي ملك فقال اكيف غير معلوم والستون غير مجهول
 ولا يمان به ورجب والسؤال عنه بدعه والي لا خاف ان تكون
 خالا ثم امر به فاضرج **اخبرني** جدي ابو حامد احمد بن اسماعيل
 عن جد والدي الشهيد وابو عبد الله محمد بن عدي بن محمد بن
 الصابغى ثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي ثنا سلمة بن شبيب
 ثنا مهدي بن جعفر الرمازي ثنا جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى ملك
 في النسي فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى
 قال فمارئيت ملكا وجدا من شيء كوجده من مقالته وذكر نحوه

وسئل ابو علي الحسين بن الفضل المجلي عن الاستواء قيل كيف استوى
 على عرشه فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف
 لنا وقد علمنا جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد
 انا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني عبد الله بن المبارك يقول
 نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى باينا من خلقه ولا
 نقول كما قلته قالت الجهمية انه ها هنا وأشار الى الارض **سمعت**
 الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل سائر
 وفي كتاب معرفة الحديث الذين جمعها ولم يسبق الى مثلها يقول
 سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بل محمد بن
 اسحق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد
 استوى فوق سبع كواكب فهو كافر به حلال الدم يستتاب فان
 تاب ولا ضربت عنقه والقي على بعض المنابر حتى لا يتأذى المسلمون
 ولا المعاهدون بنكث من تحت جيفته وكان ماله فيئالا يرثه احد
 من المسلمين اذا مسلم لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث

تتبع فيقول الحسن بن الحسن بن محمد بن جابر

المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **ويثبت** اصحاب الخبر نزول الرب
سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا غير تشبيه له بنزول الى
المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف بل يشبهون ما يشبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويشتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكر على ظاهره
ويكون علمه الى الله وكذلك يشبهون ما انزل من عنده في كتابه
من ذكر المجهول والاثبات المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون
الا ان ياتسهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقوله عز وجل
وجاء ربك والملك صفا صفا **قرأت** في رسالة الشيخ ابو بكر
الا سماه الى اهل جيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على
ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الامير عز وجل هل ينظرون
الا ان ياتسهم الله في ظل من الغمام وقال وجاء ربك والملك
صفا صفا ونؤمن بذلك كله على ما جاء به لا كيف فلو شاء سبحانه
ان يبين لنا كيفية ذلك فعل فاسترنا الى ما احكم وكفنا
عن الغري بئسنا اذ كنا قدامنا به في قوله عز وجل هو الذي ينزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات

فاما الذي

فاما الذي في قلوبهم من يخفون ما تشاء منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراغبون
في العلم يقولون امنا كل من عند ربنا وما يذكر الا الالهي
اخبرنا ابو بكر بن زكريا المشيبي سمعت ابا حامد بن الشرفي
يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الحنظلي يقولان
سمعنا الحق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال
لا امر الرب كيف انما ينزل بل كيف **حدثنا** ابو يعقوب
الحق بن ابراهيم العدل ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاسمي
حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن حمزة
ثنا عبد الوعيد الرضوي العجلي ثنا محمد بن بن سلام سالت
عبد الله بن مبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان
فقال عبد الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل
فقال الرجل يا ابا عبد الله كيف ينزل اليس ينزل اذا كان
منه فقال عبد الله ينزل كيف شاء وفي رواية اخرى هذه
الحكاية ان عبد الله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الخد

عن الله بن طاهر بن ابي يعقوب هذا حديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل ربنا كل ليلة
الى السماء الدنيا كيف ينزل قال قلت لعنه الله لا مير لا يقال

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضفع له سمعت الحاكم ابا
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن يحيى بن محمد العنبري
يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت ابي سعيد
بن ابراهيم بن عبد الله الرباطي يقول حضرت مجلس الامر
عبد الله بن طاهر ذات يوم وفضل الحق بن ابراهيم يعني
ابن راهويه فسنل عن حديث النور اصحح هو قال نعم
فقال له بعض فواد عبد الله يا ابا يعقوب انزل عنك ان الله
مغالي ينزل كل ليلة قال نعم فالكيف ينزل فقال له انزل
فوق حتى اصف لك النور فقال الرجل انزل فوق فقال الحق
قال السمر واصل وحابرك واملق صافا فقال له مير عبد الله
يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال الحق اعز الله الامير
ومن يحيى يوم القيمة من يمتنع اليوم وخبر نزول الرب
كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين
من طريق ملك بن انس عن الزهري عن الاعرج وابي سلمة عن ابي
هريرة اخبرناه ابو علي زاهر احمد بن ابي اسحق ابراهيم بن

عبد الله

عبد الصمد ثنا ابو مصعب ثنا ملك **ح** وحدثنا ابو بكر بن
ثنا ابو حاتم ملي بن عبيد ان ثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت
علي بن نافع وحدثني مطرف عن علي بن مالك **ح** وحدثنا ابو بكر
بن زكريا انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن باكونية ثنا يحيى
بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن ابي شهاب
الزهري عن ابي عبد الله الاعرج وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل
ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من
يدعوني فاستجب له ومن سئأ لنفي فاعطيه ومن يستغفر في
فاغفر له ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة **ح** ورواه يزيد بن
هارون وغيره من الائمة عن محمد بن ابي سلمة عن ابي
هريرة وعبيد الله هلك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة
وملك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وعبيد الله
بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وعبد الله

عن أبي المساور وبشير بن أبي سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة
ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وموسى بن عقبة
عن الحق بن يحيى عن عباد بن الصامت وعبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبيد الله بن أبي رافع عن
علي بن أبي طالب وشريك عن أبي الحق عن أبي الاحوص عن
عبد الله بن مسعود ومحمد بن كعب بن فضالة بن عبيد
أبي الدرداء وأبو الزبير عن جابر وسعيد بن جبير عن أبي عبد الله
وعن أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وهذه
الطرق كلها مخرجة بأسانيدها في كتابنا الكبير المعروف
بالاستنصار وفي رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مضى نصف الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى
السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر حتى ينفجر الصبح
وفي رواية سعيد بن جبير عنه عن أبي هريرة زيادة في

آخه

وهي ثم يسط بيده فيقول من يقض غير عذوم ولا ظلم
وفي رواية أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله لم ينزل إلى السماء الدنيا في ثلث الليل الا ضيقنا
دي هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاعف عنه فلا
يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الشقيين الجن والانس
قال وزالت حين يصبح الله يقال وتشرق الشمس وتنبج النمل
وروي هشام بن سفيان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن
سيمون عن عطاء بن يسار عن رفاعته الجعفي عن حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى ثلث الليل أو ثلث
الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا سؤال
عن عبادي غيري من يستغفر فيغفر له من يدعوني
فاستجب له من يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح **أخبرنا**
أبو محمد الميموني أنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن
يحيى ثنا عبيد الله بن موسى عن أسباط بن علي
الحق عن أبي مسلم الاخر قال اشهد علي بن سعيد و

هريز ١٥ منها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد
 عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث من
 اذاه ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل
 من مذب هل من مستغفر هل من سائل هل من داع حتى تطلع
 الشمس **خبرنا** ابو محمد المجدي ثنا ابو العباس الثقفي ثنا الحسن
 بن الصباح ثنا شيبان بن سوار عن يونس بن ابي اسحق عن
 ابي مسلم الا عن قال شهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما
 قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث من يهل حتى
 اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء امر بابواب السماء
 ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيبه
 هل من مستغفر فاغفر له هل من مظهر اكشف عنه خفيه
 هل من مستغنى اعنيته فلا يزدل ذلك مكاف حتى
 يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا **خبرنا** ابو محمد المجدي
 ثنا ابو العباس يعني الثقفي ثنا مجاهد بن موسى والفضل
 بن سهل قالا ثنا يزيد بن هرون ثنا سري عن ابي بصير

في الاصل

عن الاعزان شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء
 الدنيا فقال الاله من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤله الاله من
 تائب يتا عليه **خبرنا** الاستاذ ابو منصور بن حماد ثنا ابو علي سمع
 بن ابي بصير عن حماد بن منصور الرازي ثنا عبد الرزاق انا حماد بن
 بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزل الله تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك
ثلاثا من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له
 فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر **سمعت** الاستاذ ابا منصور
 علي بن ابي حمزة الثمالی الذي املاه علينا سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل
 بلا كيف وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان
 يكون نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتماثل لانه جل جلاله منزله
 ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزله ان تكون ذاته
 مثل ذات الخلق فحيثه واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بصفاته
 من غير تشبيه وكيف **وقال الامام ابو بكر محمد بن ابي بكر**

كلام الامام ابي بكر محمد بن ابي بكر
 في قوله ينزل بلا كيف

في كتاب التوحيد الذي وصفه سمعت من جافده ابي طاهر
رحمه الله باب ذكر اخبار ثمانية السند رواها علماء الكوفة
والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية
النزول مع اثبات النزول فنشهد شهادة مقرر بلسانه مصدق بقلبه
مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية لان
نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا
واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولي نبيه صلى الله عليه وسلم بان
ما بال المسلمين اليه الى جهة من امر دينهم فنحن قائلون مصدقون
بما في هذه الاخبار من ذلك النزول غير متكفين للنزول بصفة
الكيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول اخبرنا الحاكم
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد الصيد لا ثنا علي بن كيسان عن الجعيد
ثنا احمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب نا مخرمة بن بكير عن ابيه
واخبرنا الحاكم ثنا محمد بن يعقوب الا حم والفظالة ثنا ابراهيم
بن منقذ ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن
المكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم
الحسين

اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا اي يوم قالت
يوم عرفه وروى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل
الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد
فيعشق من النار بعدد شعره كل حب ويكتب للحاج وينزل من رزق السنة
ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا
اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة ثنا جدي الامام ثنا الحسن بن محمد بن عوف بن
ثنا اسمعيل بن علي عن هشام الدستوائي **ع** قال الامام وحدثنا الزعفراني
ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام الدستوائي وحدثنا الزعفراني
ثنا يزيد بن يحيى بن هرون انا الدستوائي **ع** وحدثنا محمد بن عبد الله
بن ميمون بالاسكندرية ثنا الوليد بن الاوزاعي جميعا عن يحيى
بن كثير عن عطاء بن يسار حدثني رفاعة بن عرابة الجهمي **ع** قال الامام
وحدثنا ابو هشام زياد بن ايوب ثنا مبشر بن اسمعيل الجهمي عن
الاوزاعي حدثني يحيى بن ايوب حدثني هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن
يسار حدثني رفاعة بن عرابة الجهمي قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة ففعلوا شيئا ذنونا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ياذن لهم فقال

النبي صلى الله عليه وآله ما بال شق الشجر الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وآله
ابغض اليكم من الاخر فلا يرى من القوم الا بالكيا قال يقول ابو بكر الصديق
ان الذي يستأذنك بعد هالسفيه فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد
الله واشتغل عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيد الله شهد عند الله
ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد الاسلحة به
في الجنة ولقد وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب
والاعذاب واذا رجوا ان لا يدخلوها حتى يؤمنوا ومن صلح من
ازواجهم وذرياتهم مساكنكم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا
مضى شطر الليل او قال ثلثا سينزل الله الى السماء له نيا ثم يقول لا
استل عن عبادي غيري من الذي يسألني فاعطيه من الذي
يدعوني فاجيبه من الذي يستغفرني فاعف عنه حتى ينفر الصبح
هذا لفظ حديث الوليد **قال شيخ الاسلام قلت فلما حج**
خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اقره اهل السنة وقبوا
الخير واشتوا لنزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم
يعتقدوا تشبهه به بنزول خلقه وعلموا وحققوا واعتقدوا
ان

ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات
الخلق تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة علوا كبيرا والعنهم
لعنا كبيرا وقرأت لابي عبد الله بن ابي حفص البخاري وكان شيخ
بخاري في عصره بلامدافعه وابو حفص كان من كبار اصحابنا محمد
بن الحسن الشيباني قال ابو عبد الله اعني بن ابي حفص هذا عبد الله
بن عثمان وهو عبد الله بن ابي مخنف مروى يقول سمعت محمد بن الحسن
الشيباني يقول قال حماد بن ابي حنيفة قلنا له هؤلاء رايتهم يقول
الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا قالوا ما للملائكة
فجميعون صفا صفا وما الرب تعالى فانا لا نذكر ما عن ربك
ولا نذكر كيف جئته قلنا لهم اننا لم نكلمكم ان تعلموا كيف
جئته ولكننا نكلمكم ان تؤمنوا بربكم انكم ان
الملك لا يجيئ صفا صفا ما هو عنكم قالوا كافر مكذب قلنا فكل
من انكر ان الله سبحانه لا يجيئ فهو كافر مكذب قال ابو عبد الله
بن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم عن الاشعث قال سمعت
الفضل بن عياض يقول اذا قال لك لجرهني ان لا اؤمن برب يزول

عن مكانه فقل انت انا ومن يرب يفعل ما يشاء وروى يزن
هارون في مجلس حديث اسمعيل بن يحيى خالده عن قيس بن ابي حازم
عن جابر بن عبد الله في الروية وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
تنتظرون الى ان يركب كما تنتظرون الى القمر ليلة البدر فقال له رجل في
مجلسه يا ابا خالده ما معش هذا حديث فغضب وحرده وقال ما
اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به ويليك ومن يري
كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث
او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الامن غلو نفسه واكتف بكنهه
اذ اجمعتم على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتبوه ولا تشبهوا
فيه فانكم ان اتبعتموه ولم تقاروا فيه سلمتم وان لم تفعلوا
هلكتم وقصة صبيغ الذي قال لجريد بن هرون للسائل ما
اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به هجر ما رواه
يحيى بن سعيد عن سعيد بن الحسين بن صبيغ التميمي في
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
هنيئ اخرجنا عن ارباب ذروا قال هي ارباب لولا اني
لمعد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاضربني
عن الحملات وقرن قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاضربني عن المقدسات امر
قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
قلته قال فاضربني عن الجارات يسر قال هي السفن ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر ففرب
مائة كوط ثم جعله في بيت حتى اذا برأ دعا به ثم ضرب به مائة كوط
اخرى ثم صعد على قنب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم
عليه محالسة الناك فلم يزل كذلك حتى اتي ابا موسى الاشعري
فخلف بالايان المخططة ما يجد في نفسه مكان يجده شيئا
فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ما اخطاه الا صدق حل
بينه وبين محالسة الناك وروى حماد بن زيد عن قطن بن كعب
سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان خالدا بن زرع بن جند
عن ابيه قال رأيت صبيغ بن عسل بالبرقة كأنه بعير جرب يجرب
الى الخلق فكما جلس في قوم لا يعرفونه ناداهم اهل

جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وبعيد غريبا
بدأ فطوبى للغريبين الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يقيمون الصلاة ولا يعطون الزكاة ولا يقيمون الحجة ولا يقيمون
ويعلمون ان الله اخبرنا ابو عبد الله لما وفتحت ابا الحسن المكارم يقول
سمعت علي بن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبد الله العباس بن سلام يقول المتبع للشيعة
كالقارص على البحر وهو اليوم غدير اخضر من ضرب السيف في سبل الله ورث
عن ابي عمير عن ابي الحسن عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبي صلى الله عليه وسلم
قل يا ايها الناس اني امرت بالمشكاة في اخبرنا ابو عبد الله لما حفظ
ثنا ابو العباس المعقالي ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثني عبد الرحمن
الاضمرى عن القسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظي قال دخلت على عبد
عبد العزيز فجلست انظر اليه نظرا شديدا فقال لك لتنظر الي نظري نظرا
كنت تنظره الي وانا بالمدينة فقال لا تنظر الي فقال وما تشعرب
قال قلت لما حال من موتك فخرت صمكت ونقي من شعرك قال كيف
والوراء بيتي بعد ثلاثة ايام قري وقد سالت حد فتايل وحبتي وال
المنزلة

من غريبي في فمي صد بد كنت لي اشد نكرة حدثني حديثا كنت حدتته عن عبد الله
بن عباس قال قلت لحدثنني عبد الله بن عباس رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل شي شرفا واشرف المجلوس ما استقبل به القبلة لا تقفوا خلف
نائم ولا محدث واقتلو لمحبة والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا
الجدران الثياب من نظركم كباخية بغير ذنوب فانما ينظر في النار الا
انتم بشركم قالوا ابنا رسول الله قال الذي يجده عبد ويمنع في
وسيل حجة افلا انتم بشركم من ذلك الذي يغض الناس ويغضونه
افلا انتم بشركم من ذلك الذي لا يقبل عشرة ولا يقبل تقبل محبة
ولا يغفر ذنبا ولا انتم بشركم من ذلك الذي لا يرخص فيه ولا
يؤمن شره من احب ان يكون اقوى الناس فليتكمل على اسم ومن
احب ان يكون اعنى الناس فليكن جاني الله او ثقي منه بما في غيره
ومن احب ان يكون اكرى الناس فليكن ان يسمي عليه السلام قائم
في قومه فقال يا بني اكرى لا تكلوا بالحقارة عند الجمال فتظلموها
ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم ولا تظلموا ولا تكافؤوا ظالما
بظلمه فيبطل فضلكم سند ربكم الاسر ثلاثة امور يسر رثته فاتبعوه

وامر من عنده فاحسنوه وامر متلف فيه فكلوه الى الله عز وجل
ويوم من اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيمة وبكل
ما اضر الله سبحانه من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد
فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذاك اليوم الهائل
من اخذ الكتب بالايان واستمايل والاجابة عن المسائل الى
سائر الارزاق والبلل بل الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام
الهائل من العراط والميران ونشر الصحف التي فيها ما قيل للذين
الخير والشر وغيرها ويوم من اهل الدين والسنة بشفاعة
الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنبين اهل التوحيد ومتركي الكباير كما ورد به
الحسن الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو سعيد بن محمد بن ابي ناسه ابو
حامد بن الشريفة ثنا احمد بن يوسف السليبي ثنا عبد الرزاق انا محمد بن
ثابت عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكباير من اهل البيت
واخبرنا ابو علي زاهري احمد بن محمد بن المسيب الارعابي ثنا الحسن بن
عمره ثنا عبد السلام بن حرب الملاقي عن زيار بن خيثمة عن نوحان بن قراد
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الشفاعة وبين ان

يدري

يدخل نظر الحق الجنة فاحسن الشفاعة لانها اعم والحق رزقها للمؤمنين
المتقين ولا لكسها للذين المتلوثين **اخبرنا** ابو محمد المجددي انا
ابو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن عمر بن ابي بصير **ح** و**اخبرنا** ابو طاهر بن خزيمة انا جدي الامام
محمد بن الحنفية بن خزيمة ثنا علي بن جبرئيل انا جعفر بن عمرو بن ابي
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
من بعد انك شفاعت يوم القيمة فقال لقد ظننت ان لا يسألني
عن هذا الحديث احد **اول ما رأيت من امر الله على اخذ** ان
بعد انك شفاعت يوم القيمة من قل لا اله الا الله خالقهم فاعل
ويوم من با الحوض والكور وادخال فريق من المؤمنين الجنة
بغير حساب ومحاسبة فريق منهم صابا بيسر وادخالهم الجنة بغير سوء
يعسهم وعذاب لم يحرقهم وادخال فريق من مذنبين النار ثم اعترفهم واقرهم
منها والمخاضهم باحق انهم الذين سبقوهم اليها ولا يخلدون في النار فاما
الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا يترك الله فيها
من عصاة اهل الايمان **احد** ويشهد **اول السنة** ان المؤمنين

بعد
من خيل نفسه

يرون ربهم بنار وتعالى بأبصارهم ويستقرون اليه على ما ورد به
الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قولكم انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة
البدر والنسبية وقع للرؤية بالرؤية لا بالمرى بالمرى ولا جوار الواردية في
الرؤية مخرجة في كتاب الاستصار بطرقها **ويشهد** اهل السنة ان الجنة
والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا يفنيان ابد وان اهل الجنة لا
يخرجون منها ابد وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون
منها ابد وان المنادي ينادي **يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل**
النار خلود لا موت على ما ورد في الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة
وينقص بالمعصية قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سألت ابا
عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معلى الزيادة والنقصان
فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ابي
جعفر الخضر عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب قال لا يمان يزيد وينقص
فقليل وما زيادة وما نقصان قال اذا ذكرنا الله فزيدنا وكفنا
فتلك زيادته واذا شغلنا وضعنا ونسيانك نقصانه

افى

١٨
اخبرنا ابو الحسن بن ابي الحق المكي ثنا ابو عمرو الخبري ثنا محمد بن يحيى
الذهلي عن محمد بن ادريس المكي و احمد بن شاذان الترمذي قالوا حدثنا محمد بن
يثرب عن بن سيلم سالت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول رسول سالت
هشام بن حسان فقال قول وعمل سالت بن جرير فقال قول وعمل سالت سفيان
الثوري فقال قول وعمل سالت المشي بن الصباح فقال قول وعمل سالت
محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل سالت فضيل بن عياض فقال
قول وعمل سالت نافع بن عجلون فقال قول وعمل سالت سفيان
بن عيينه فقال قول وعمل واخبرنا ابو عمرو الخيري ثنا محمد بن يحيى
ومحمد بن ادريس وسلمة بن محمد بن يعقوب عن سفيان بن عيينه يقول
الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم بن عيينه يا ابا
محمد تقول ينقص فقال اسكت يا صبي بل لا ينقص حتى لا يبقى منه شيء
وقال لوسيد بن مسلم سمعت ابا ذر الغفاري ومالك بن عبد العزيز بن دينار
عن علي بن يقطين اقرارا بعمل ويقطعون الايمان الا بعمل قلت نعم
طاعة وحسناته اكثر فانه اكل ايماننا من كان قليل لظلمة كثير المعصية
والفعلات والادعاء وسمعت الحكم ابا عبد الله الحافظ يقول

سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن باكونية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن
احمد باكونية الحق بن خزيمة يقول سمعت ابا بكر محمد بن باكونية يقول قال لي
عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تنعصون هؤلاء القوم جبرلا وانا
انغضهم عن معرفة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة
والثاني انه ليس للايمان عندهم اقدروا الله لا استخبروا ان اقول انما
كايما نجميعي بنجيني ولا كايما ناحمد بن صبل وهم يقولون انما
كايما نسير شرا وميكائيل وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن
صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن نجيب يقول سمعت ابا جعفر محمد بن
ابراهيم الحسطل يقول قال لي الكبارك الذي فقام اليه رجل من العباد
الذين به ان يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول
فيمى برخي وسيرك وشرب الخمر قال اخبرني عن الامام فقال يا
ابا عبد الرحمن على كبر السن حزن مرعبا فقال لا تقبلني المرحمة المرحمة
تقول حسنا تنا مقبوله وسيائنا مغفوره ولو علمت اني قبيل
من حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن ابني ثوبان عن سلمة بن كهيل
عن حماد بن عمار عن جابر بن عبد الله عن الخطاب بن فضالة عن ابي بكر بن ابي
الاعراب

الاعراب

اهل الارض خرج سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني
يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة
يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الرازي يقول ان
دين احمد بن حرب الذي يدعي الله به ان الله يمان قول وعمل يزيد وينقص
ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغائر
وكبار فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير تائب منها ومات على التوبة
والخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخل الجنة يوم
القيمة سالما غائما غير مثلي بالنار ولا مقامه على ما تركته و
ثم استحبته الى يوم القيمة من الاثام والاوزار وان شاء عفا وعذبه
مدة بعذاب النار واذا عذبه لم يخلده فيها بل يعقمه واخرجه منها الى
نعيم دار القرار وكان شيخنا اهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان
عذب بالنار فانه لا يلحق فيها القاء الكفار ولا يسبق فيه بقاء الكفار
ولا يشقى فيها شقاء الكفار ومعنى ذلك ان الكافر يسحق على
وجوهه الى النار ويلقى فيها منسكوا في السلاسل والاعلال والاهنكا
التقال والمؤمن المذنب اذا ابتلى بالنار فانه يدخل النار كما يدخل الجرم

في الصحيحين نيا السج على الرجلي غير القاء وتنكير معنى قوله لا يلحقني
النار القاء الكفار ان الكافر يخرج بدنه كله كما نضح جلده بدل جلده غيره
ليذوق العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذي كفر وانا باننا
سوف نصليهم ناراً كلما نفي جلودهم بدلتناهم جلوداً غير البندرقوا
العذاب واما المؤمنون فلا تلغ وجوههم النار ولا تحرق اعضاء السجود
منهم اذ حرم الله النار اعضاء السجود **ومعنى قوله لا يلحقني النار**
بقاء الكفار ان النار لا تحرق جلودهم ولا يخرج منها ابدانهم ولا يحل الله
منه في المؤمنين في النار **واحد ومعنى قوله ولا يشتق النار شقاء**
الكفار ان الكفار يمسسون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة بها
واما المؤمنون فلا ينقطع طعمهم من رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين
كلهم الجنة لانهم خلقوا وخلق لهم فضلا من الله ومنه **واختلف**
اهل الحديث في ترك المسلم صلوة الفرض متعمدا فافره بذلك احمد بن حنبل
وجماعة من علماء السلف رحمهم الله واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح
بين العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر وذهب الشافعي
والحاجب وجماعة من علماء السلف رحمته الله عليهم جميعا الى ان لا يكفر
لا

ما دام معتقدا لوجوبها وانما يستوجب القتل كما يستوجب للمؤمنين
الاسلام وتاولوا الخبر من ترك الصلوة جاحدا كما اخبرنا عن يونس
عليه السلام انه قال اني تركت مله قوم لا يؤمنون بالله وهم بالافرن كافرين
ولم يك نبي كافر فارقه ولكن ترك جاحدا **ومعنى قوله اهل السنة والجماعة**
في اكساب العباد انها مخلوقة لله تعالى لا ممترون فيه ولا يعبدون من
اهل الهدى ودير الحق من ينكر هذا القول وينفيه ويشهدون ان الله
تعالى يهدي من يشاء لعينه ويضل من يشاء عنه لا حجة الاضد الله
عليه ولا عذر له فيه قال الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شاء
لهذاكم اجمعين وقالوا شئنا لا يتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني
الاية وقال ولقد ذرنا لجهنم كثير من الجبر والانس الاية سبحانه خلق
الخلق بلا حاجة اليهم فبعدهم فريقين فريقا للنعيم فضلا وفريقا
للعقوب عدلا وجعل منهم غويا ورشيدا وشقيا وسعيدا وقرينا من
رحمته وبعيدا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون **اخبرنا**
ابو محمد الجواليخي خبرنا ابو العباس السراج ثنا يونس بن موسى
اخبرنا جابر عن الامام عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود

قال نزار بن رول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان
خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون عاقبة مثل ذلك
ثم يكون مصفة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات
وعلمه واجله وقيل وعيد فوالذي نفسي بيده ان احدكم لم يعمل
بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق
له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها **وسنة** اهل السنة
ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضرب قضاء الله وقدره
لامرولها ولا محيص ولا محيد عنها ولا يصيب امر الا ما
له ربه ولو جهد الخلق ان ينفذوا امرهم بكنهه الله له لم
يقدروا عليه ولو جهدوا ان يضره بما لم يقضه الله لم يقدروا على
ما روي به خير عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
وان ^{يسل} ~~يصل~~ الله بغير فلا كما شق له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله **لايه ومن** مذهب اهل السنة وطريقهم
مع قولهم بان الخير والشر من الله وقضائه انه لا يناف
الى الله تعالى ما يتوهم منه **نقص على الا نفراد فيقال**

يا خالق القدرة والحنان والحنان والحنان وان كان لا مخلوق
الا ورب خالق وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح
تباركت وتعاليت والحي في يديك والشر ليس اليك ومعناه والله اعلم والشر ليس
بضاف اليك افراد وقصد حتى يقال لك في النداء يا خالق الشر يا مقدر الشر
كان هو الخالق والمقدر له جميعا لذلك اضاف الخضر عليه السلام ارادة العيب في نفسه
فقال فيما اخبر الله عنه في قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت
ان اعيرها ولما ذكر الخضر كبر والرحمة اضاف ارادة الله عز وجل فقال فاراد من
ان يبلغا شدة هما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك **ولذلك قال** نزار
عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين فاضاف المرض الى نفسه وكشفا
الى ربه وان كان لجميع منه **ومن** مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مراد
بجميع اعمال العباد خيرا وشرها الم يؤمن احد الا بشئئين ولم يكفر احد الا بشئئين
ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ان لا يعطى ما خلق ابليس فلفر الكافرون
وايمان المؤمنين بقضائه سبحانه وتعالى وقدرته وارادته ومشئئته اراد كل
وشاءه وقضاه ويرضى الايمان والطاعة وسخط الكفر والمعصية قال الله عز وجل
ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه

ويعتقد ويشهد **أصحاب الحديث** ان عواقب العباد مبهمة لا يدرك

احد من يحتمل ولا يحكون لو احد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكون على احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيث عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان ^{في ذلك} يقولون انا مؤمنون ان شاء الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة

فان الذين سبق القضاة عليهم من الله يعذبون باثنا مائة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخيرا الى الجنة ولا يسبق احد في النار من المسلمين

فضلا من الله ومنه ومن مات والعياذ بالله على الكفر فردد الى النار لا يخرج منها ولا يكون لقائه فيها منتهى فاما الذين شهد لهم **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول

صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ووعدوه لهم فانه صلى الله عليه وسلم يشهد لهم بها الا

بعد ان عرف ذلك والله تعالى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه

وبين ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا ينظر على غيبه احدا الا من ارتضى

من رسول وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر

وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وابو

عبيدة بن الجراح **وذلك قال الثابت بن قيس بن شماس**

في

من اهل الجنة **قال اسير بن مالك** فلقد كان يمشي بين اظهري وآخر

نقول انه من اهل الجنة **ويشهدون** ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم علي وانهم الخلفاء الراشدين الذين ذكر

صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد بن سنان عن عبيدة بن جراح

ثلاثون سنة وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك العفوس على ما اضر عنه

الرسول صلى الله عليه وسلم **ويشهد** اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله

بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم

قائمه رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم له يتأخر ضيانه له نبأنا و

قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يؤخرك واراد الله صلى الله عليه وسلم قدمك

في الصلاة بنا ايام مرضه فضليا ورك بامر من الذي يؤخرك بعد تفرقه

ابان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته

بما يبين للصحابة انه اوصى الناس بالخلافة بعده فلهذا انفقوا عليه

واجتمعوا فاشفعوا بمكانه والله وارتفعوا بجلالته وارتفعوا حتى

قال ابو حمزة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لو ان ابا بكر استخلف لا

عبد الله ولا قيل له يا ابا هريرة قام بحجة صحبة قوله

المرقعة الواقعة في كتاب
الكتاب ه قامون

فصدقوه فيه واقربوه ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه
بالتخلف اليك رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعدد وانجاز الله سبحانه
مكانه في اعلا الاسلام واعظام شأنه وعده ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع
اهل الشورى واجماع الاغلب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه ثم خلافة
علي رضي الله عنه بسبعة الصحابة اياه عرفه وراه كل منهم رضي الله عنه احوالهم واولادهم
في ذلله الوقت بالخلافة ولم يستخبروا عصيانا وخلافه فكان هؤلاء الاربعة
الغلاة والاشداء الذين نفرهم الله بهم كدين وقهرهم وقسر عبادتهم المحبين وقوي
بكانهم الاسلام ورفع في ايامهم الحق الاعلام ونور فضائلهم
ونورهم وبهائم الظلام وحقق مجدا فتم وعده سابق في قوله عز وجل
الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليس تخلفتم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم الاية وفي قوله انشاء على الكفار من جهنم اصبهم وتولاهم ودعاهم
ورعى حقهم وعرف فضلمهم فان في الفاترين ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى
ما تنسبهم الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في امره اليقين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا اوصيائي فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال
من جبرهم فجبني جبرهم ومن ابغضهم فببغضني ابغضهم ومن دأبهم

فقد ذنب

فقد ذنب من سبهم فعليه لعنة الله وسيرى
اصحابي في الجمعة والعديد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم
بركان او فاجر ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجر
ويرون العالمهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح ولا يرون الخروج عليهم
بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل والجور والحق ويرون
قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل ويرون الكون
عاشقين بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظير الالسة عن ذكر ما ينقض
عيالهم ونقضاتهم ويرون التزم على جميعهم والموالاة
لما فتم وكذا لك يرون تعظيم قدر نزولهم رضي الله عنهم والى
لهم ومعرفة فضلهم والافراد بانهم امرها المؤمنين ويعتقدون
ويشهدون ان احدا لا يجلب الجنة وان كان عمله حسنا وطريقه مفضلا
ان يتفضل الله عليه فيوجبه اليه بمنه وفضله اذ عمل الخير لذي علمه لم يفسد
له الا تيسير الله عز وجل فلوله يسره لم ييسره ولولم يسهده لم يسهده
ابدا قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما نركبوا منكم
من احب اباي ولكن الله يركب من يشاء في اناسواها

ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل

لكل مخلوق اجلا وان نفسا لم تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
واذا انقضى اجل امر فليس الا الموت وليس له منه فوت قال ^{الله} عز وجل
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ويشهدون ان
مئات او قتل فقط انقضى اجله قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم الى مضاجعهم ^{القتل} **ويعتقدون** ان الله سبحانه خلق
الشياطين يوكون للاديين ويقصدون استزلالهم ويتبرعون
لهم قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الي اوليائهم ليجادوا
وان اطعتموهم انكم لمشركون وان الله يسايرهم على شياء وعجم
من كيدهم ومكرهم من شياء قال الله عز وجل واستغفر من استطعت
منهم بوجوه واجلب عليهم بجنيلك ورحلتهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس
لهم سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطانهم على الذين يقولون **الايم ويشهدون** ان في الدنيا

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وحيدا

نظر

سحر وسحر اولانهم لا يعرفون احدا الا باذن الله عز وجل وما

هم بخافين به من احدا الا باذن الله ومن سحر منهم واستعمل السحر واعتقد
انه يضر وينفع بغير اذن الله تعالى فقد كفر واذا وصفها بغيره استتيب
فان تاب والا ضربت عنقه وان وصفها ليس بكفر او تكلم بما لا يفهم من عنده
فان عاد عن وروان قال السحر ليس بهرام وانا اعتقد باحة وجب قتله
لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه **ومحرم** ^{الحديث} اصحاب
الحكم للسحر من الاسرية المتخذ من العنب او الزبيب او التمر والعسل
او الذرة او غير ذلك مما يسكن بهرمون قليله وكثيره ويخسونه
ويوجبون به لحد ويرون المسارعة الى داء الصلوات واقفا
في اوابل الاوقات افضل من تأخيرها الى حر الاوقات وبوجوب قراءة
فاتحة الكتاب خلق الامام ويا مودن باتمام الركوع والسجود حتما
ويعدون اتمام الركوع والسجود بالطهانية فيها والارتفاع من الركوع
والاستصحاب منه والطهانية فيه وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس
بين السجودتين مطمئنين فيه من اركان الصلاة التي لا تقع الا بها **وتؤمنون**
بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام

واطعام الصوام والرحمة على الفقراء والمساكين والايام
والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في المأكل والمشرب والملبس
والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار في فعل الخير
اجمع **وتجاربون** في الدين ويتباغضون فيه ويتقربون الى
في الله ولخصوماتهم ويجانبون اهل البيع والفلالات ويعادون
الحب الا هو اهلها الا ويقعدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين
وعلماء المسلمين ويتسكنون بما كانوا به متمسكين من الدين كالتين والحوطين
ويبغضون اهل البيع الذين اصدوا في الدين ما ليس منهم ولا يحبونهم ولا يحجونهم
ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادونهم في الدين ولا ياتونهم
ويرون صون اذانهم عن سماع اباطلهم الذي اذمرت بالادان وفرت في القلوب
ضرت وجرت اليها الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل
قوله واذا ماتت رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره **وعلامات** البيع على اهلها ظاهرة بادية
واظهر اياتهم وعلاماتهم في معاداتهم لجملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
واختلافهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجرلة وظاهرية

وسنة

ومسبلة اعتقادهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بعزل
عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة
وساوس صدورهم المظلمة وهو احبس قلوبهم الخالية عن الخير
بل انهم اذا حضروا لبا طلة اولئك الذين لعنهم الله فاصهم واعلمهم
ومن يسمعون الله فانه من مكر ان الله يفعل ما يشاء **سبع** ابا
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن
احمد بن سنان هو اخطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في
الدنيا مبتدع الا وهو سبغض اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزعته حلاوة
الحديث من قلبه **سبع** ابا عبد الحسين بن محمد بن احمد الحنظلي
ببغداد يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي يقول لكانت انا واحمد بن
الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له
احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكر والابن ابي قتيبة بكنة احمد بن حنبل فقال
احمد بن حنبل قوم هو وقام احمد بن حنبل وهو سيفض ثوبه ويقول زنديق
زنديق زنديق حتى دخل البيت **وسبع** ابا عبد الله يقول سمعت ابا
بن اهل النقيع خاوي يقول سمعت ابا نصر بن سلام النقيع يقول ليس في

على أصل الإلهام ولا يبغي من الميم من سماع الحديث وروايتهم بالسناده ومقت

هاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن الحبيب ابو يوسف عفيفيه وهو يناظر حرافا قال الشيخ
ابو بكر حدثنا فلان فقال له كرجاء عما من حدثنا الى متى حدثنا فقال له الغيخ لا يتم يا فلان
فلا يحل لك ان تدخل ارضا بعد هذا بدائم التفتد اليها وقال ما قلت لاحد

لأنه خلص أري الأهد **سنة** الأسنا زابا منصور محمد بن عبد الله رحمة

العالم الزاهد يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد القرني الكوفي يقول قرأ علي بن الحسين

بنی صام الحواری وانا معکم عتایه قول عنی به الامام فی بلدہ ہاہا

حاتم محمدی اور سید الحظ علی مرآزی بقول علامہ اہل البع کوفیۃ فی اہل

وعلمته الزنا وقد سميتهم اهل الارض حشوية يريدون بذلك الجهال

الأثر وعلاوة نقدية شحينة لهم أهل السنة مجبر وعلاوة بحسنة شحينة لهم

فواهل الكسنة مشبهة وعلى مع الحرافضة تسميتها هم اهل الارض ثابته ناصبه قلت

وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو احيى شققت

انا راييت اهل البديع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة سلكوا معهم

مسألة المشرع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهما اقتسموا القول فيه

بعضهم ساحر وبعضهم كاهن وبعضهم شاعر وبعضهم مخبرنا وبعضهم

و بعضه

و بعضهم مفسرين يا مختلفا كما ابا وكان كذبني صلى الله عليه وسلم منليك القفا.

بعبارة باولم يكن رسولاً مصطفىاً نسباً قال الله عز وجل انظر كيف ضرب الله الامثال

فلا يستطيعون سبيلا كذلك لمبتدئ خذ لهم الله اقسيموا القول في جملة اجابته و

انما ورواة الحديث لثقتين المحدثين بسنته فسماهم بعضهم حسنة وبعضهم مشبهة

وبعضهم نابتة وبعضهم ناصبه وبعضهم صبريه واما الخد عظام هذه

المعاصرين في نفية زكيتهم وليسوا اهل السنة الا المضية والسيرة المضية

والسبل السوي ويحج بالغة الحقبة قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه وحده

وخطابه والاقتداء بوله صلى الله عليه وسلم في احكام النبي امر فيها ائمة بالعرفان

القول والعمل وزجرهم فيه كمنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء

بلازمة سنته وشرح صدورهم لمحبته ومحبة ائمة شريعتهم وعلماؤهم و

اجبوا فمروهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المزمع ان

واحدى علاما اهل السنة جبرهم لائمة السنة وعلماها وانصارها واوبياها

ويعصم لائمة البيع الذين يبعون الى الكس ويدلون المحابهم على دار كيوار
وفيزر الله سادوة اس ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١٥ ١٨١٦ ١٨١٧ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٢١ ١٨٢٢ ١٨٢٣ ١٨٢٤ ١٨٢٥ ١٨٢٦ ١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩ ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢ ١٨٣٣ ١٨٣٤ ١٨٣٥ ١٨٣٦ ١٨٣٧ ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٠ ١٨٤١ ١٨٤٢ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٥ ١٨٤٦ ١٨٤٧ ١٨٤٨ ١٨٤٩ ١٨٥٠ ١٨٥١ ١٨٥٢ ١٨٥٣ ١٨٥٤ ١٨٥٥ ١٨٥٦ ١٨٥٧ ١٨٥٨ ١٨٥٩ ١٨٦٠ ١٨٦١ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٤ ١٨٦٥ ١٨٦٦ ١٨٦٧ ١٨٦٨ ١٨٦٩ ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨ ١٨٧٩ ١٨٨٠ ١٨٨١ ١٨٨٢ ١٨٨٣ ١٨٨٤ ١٨٨٥ ١٨٨٦ ١٨٨٧ ١٨٨٨ ١٨٨٩ ١٨٩٠ ١٨٩١ ١٨٩٢ ١٨٩٣ ١٨٩٤ ١٨٩٥ ١٨٩٦ ١٨٩٧ ١٨٩٨ ١٨٩٩ ١٩٠٠ ١٩٠١ ١٩٠٢ ١٩٠٣ ١٩٠٤ ١٩٠٥ ١٩٠٦ ١٩٠٧ ١٩٠٨ ١٩٠٩ ١٩١٠ ١٩١١ ١٩١٢ ١٩١٣ ١٩١٤ ١٩١٥ ١٩١٦ ١٩١٧ ١٩١٨ ١٩١٩ ١٩٢٠ ١٩٢١ ١٩٢٢ ١٩٢٣ ١٩٢٤ ١٩٢٥ ١٩٢٦ ١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ ١٩٣٤ ١٩٣٥ ١٩٣٦ ١٩٣٧ ١٩٣٨ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣ ١٩٤٤ ١٩٤٥ ١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣ ١٩٥٤ ١٩٥٥ ١٩٥٦ ١٩٥٧ ١٩٥٨ ١٩٥٩ ١٩٦٠ ١٩٦١

وقدرين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحج علماء السنة فضلا
من جاء اذا و... اظنا ان كان الله افظ بك... الحجة

منه جل جلاله ومنه خبرنا الى ابو عبد الله الى الله واياها

شاهجند ابراهيم بن الفضل المزي ثناء احمد بن سنان قرأ علينا ابو رجا
قيس بن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب شيئا كثيرا
وملاذ بن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشركا
وكيعا ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة قال احمد بن
سالم رحمه الله فالحفت بخطي تحتية ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل ويحيى بن هرون
فلما استرنا الى هذا موضع نظرنا الى اهل بنس ابور وقال هؤلاء القوم سيغضون
ليحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا رجا ما يحيى بن يحيى قال رجل صالح امام المسلمين
واحقق بن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر من سبقتهم كلاما وانا لكفت بهؤلاء
الذين ذكرهم قيس بن سعيد رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل البيت
الذين بهم يقتدون ويهديهم بهتدون ومن جملتهم وسبقتهم ائمة اهل البيت
يعدون وفي تبايعهم ائمة اهل البيت ومن جماعة آخر منهم محمد بن ادريس الشافعي
المطليبي الامام المقام والعظيم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة
الملك المرام المسدد الذي عمل في دين الله وسنة روله صلى الله عليه وسلم
من انصر لها والذين عنهما ما لم يدع احد من علماء عصره ومن بعدهم
ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد بن جبير ومنهم

والشعبي

والشعبي وكثير من بعدهم كالليث بن سعد والاوزاعي والثوري
وسفيان بن عيينة الهلالي ومحمد بن زيد ومحمد بن عيسى
وابو جابر وابو عوف ونظر ائمة ومن بعدهم مثل يزيد بن هرون وعبد الرزاق
وجورج بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل
البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابي داود السجستاني وابي حنيفة
الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد بن مسلم بن واره ومحمد بن اسم الطوسي
وعثمان بن سعيد الكاظمي ومحمد بن اسحق بن خزيمة الذي كان يدعى امام
الائمة ولعمري كان امام الائمة في عصره ووقته وابي يعقوب اخو ابن
اسماعيل البستي وجدي من قبل بوي ابي سعيد يحيى بن منصور الزاهد
الهرابي وعدي بن حمدويه الصابوني وولديه سيف بن عيسى بن عبد الله
الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين متبكي
بها ناصري لها داعين اليها دالين عليها وهذه العمل التي شتهر في هذا
الجزء كانت معتقد جميعهم لم يخالفوا فيها بعضهم بعضهم اجمعوا عليها
كلها ولا تقو مع ذلك على القول بغير اهل البيت ولا لاهم واخبر ائمة
وابادهم وانصافهم والتباعد منهم ومصاصتهم ومعارضتهم

والنفر الى الله بمجاہبتهم ومهاجرتهم قال الامام ^{عنه السلام} وانا بغفل
 الله عز وجل متبع لا تارهم متضيق بانوارهم مع اخواني في الجاني لا يرفعوا
 عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحرمات من مبيع النبي
 اشتمرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان ^{جد}
 في عصر اولئك الاثمة لم يعرفوه وبعثوه وذكروهم واصلوه بكل سوء وذكروهم
 ولا يعرفون اخواني حفظهم الله كثرة اهل البع ووفور عددهم فاشد ذلك من
 امارات اقتراب الساعة اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة
 اقتراب ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو الكسبة ومن سلك
 القدم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بها واستقام عليها ودعا اليها كان احسن
 او فواكس من اجر من جرى على هذه الجملته في اول الاسلام والمنة اذ
 الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين فقل خمسين منهم قال بل ^{منك}
 وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته
 وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه
 الصابوني رحمه الله انا ابو العباس الحسن بن عفيان النسوي ان العباس
 بن صبيح حدثهم ثنا عبد الجبار بن مظاهر حدثني عمي بن راشد عن
 محمد بن ابراهيم

شهاب الزهري يقول تعلم سنة افضل من عبادة مائتي سنة اخبرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا السيباني نا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن
 الدعولي سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية
 القوري يحدث هرون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة اخرج آدم وموسى فقال
 عيسى بن جعفر كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هرون
 وقال بحديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارفه بكيف قال فما زال يقول
 حتى سكن عندها كنا ينبغي للمرا ان يعظم اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقا
 بالقبول والتمسك والتصديق ونيل الشكر انكار على من يسلك في غير هذا
 الطريق الذي سلكه هرون الرشيد رحمه الله مع من ائتمروا على الخير الصالح
 الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له وليرسله بالقبول
 كما يحب ان يتلف جميع ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه
 من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتفكرون في دنياهم
 مدة حياتهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المظلمة والآراء المضللة
 والاصواء الخدلة فظله منه ومنه آخره الحمد لله وحده وصلى الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وَجَدَ عَلَى الْأَصْلِ مَعَ جَمِيعِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الْمَشْهُورِ الْأَمَامِ الْوَاحِدِ الْفُضْلِ

توفي الحسين بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور سبعا له علي بن الهيثم
عبد الله بن أحمد بن حفص بن نازك بن عبد الرحمن بن اسماعيل الصابوني ثنا والدي
شيخ الاسلام ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن فذكر بقراءة عبد الله
بن أحمد بن محمد بن قدامة القضاة محمد بن عبد الواحد بن أحمد ومحمد بن
عبد الهادي واخوه عبد الحميد ومحمد بن سعد بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل
بن أحمد بن محمد بن واخرون في مجالس خرها يوم الاثنين السادس عشر
من جمادى الاولى سنة ٥٩٤ سنة ٥٩٤ ومعه عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن الهيثم
واخرون في رمضان ومرة اخرى بقراءة محفوظ بن عيسى الازدي في سوال
سنة ٥٩٤ ومرة اخرى بقراءة في ذيل الحجة سنة ٥٩٤ والحمد لله نقل الله
الحفيظي من خط المزي ومن خط الحفيظي نقلت قاله يوسف بن
شاهين سبط بن صحر ومن خط نقلت قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن
ومن خط نقل

سمیع جمیع هذا الكتاب علی المینح ابی الفضل اسماعیل بن احمد بن الحسی
بنا محمد القزازی با جازنة من ابی الفتح الخرقی عن عبد الرحمن بن المصنف
غفر له

عن ابي عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ثعلب عن علي بن الحسين
عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى وكتبه على شيخ جمال الدين بن ثعلب
بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن بقرأة الكليل بن عمر بن كثير الشافعي
ومى خطه في الاصل اختاره الحصري ومنه نقلت قال ابو الحسن
سبط بن خرمي خطه نقلت قال شيخنا عبد الرحمن بن حسن وخطه
نقل ونجد لله رب العالمين اوله وآخره باطا واطاه وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فوجدته وكذا نقلت من الاصل الذي نقلت عنه
وانا الفقير الى الله تعالى احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى والاصل الذي
نقلت منه مستقول من خط الشيخ عبد الرحمن بن صبح فيما يظرو ملكا
سبحانه اعلم

دو جہت و کذا نفقہ می الاصل گندی تعلیم منہ وانا الفقیرانی رحمۃ
مولیٰ الخیر عبد محمد صلی علیہ وسلم ابی سلیمان ابی عبد الستار بن عبد
القادر عیسیٰ لکھنؤ وکان کفرای من فقہ علم من خط لکھنؤ احمد
ابراہیم بن عیسیٰ التاریخ لکھنؤ یوم السبت می مجادی

الاولى تسعة اه السادس والسلا ثمانية بعد الف
من هجرة من لم العز والشرف وصلى الله
عز سبنا محمد وعلى اله

وصيه

و السلام

اصلى

وصی
بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

۴
هذه اماره عبد علي اصل

قال الشيخ الامام ابو الحسن محمد بن عبد الملك المكي رحمه الله تعالى
كتاب الفصول في الاصول عن الائمة الفصول في قصيدته المشهورة
ملقبه بعمود القضاة في امور القضاة

محکم جس میں بدلت بالکتاب
و شیب فودی ثوب و حل کتاب

وافضل من ادم للمعاد عقيدة

عقیدہ اہل لکھنؤ کی یہ فقہیت

عقاید هم ان الاله بذا

والاستواء الرب يعقل كونه

وهي عينة طويلة نحو من

على من هج في الصدق والصبر لاجب

باب دین اللہ اسنی امرات

على عشره مع علم بالغوا

و یجبرل فیہ الکلیف جبرل الشہار

بيت شرح في عقيدة السلف

عقيدة السلف (الصالح) تأليف الصابوني ، اسماعيل
ابن عبدالرحمن - ٤٤٩ هـ . بخط عبدالرحيم
ابن محمد بن صالح بن سليمان الميمنسي
سنة ١٣٠٦ هـ .

٢٩ ق ١٥ س ١٨×٢٥ سم
نسخة جيدة ، خطها فارسي ، بعض الكلمات
والجمل بالحمرة (طبع)
الازهرية ٣: ٢٨٠ التيمورية ٤: ٩٦

١- أصول الدين أ - المؤلف ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ د - عقيدة الصابوني .



والقوة والقدر والحق والعظمة والارادة والمشيئة والقول
والكلام والرضا والسيخط والحب والبغض والغنى والضحك
وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك بصفات المربوع بين الخلق
بل ينتمون فيها الى ما قاله الله تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم
من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكيف له ولا تشبيه ولا
تحريف ولا تبديل ولا تغيير ولا ازالة للفظ الخبر عما تخرجه
الحرب وتضعه عليه بنا ويل منكرو يبتكر وجرحه على الظاهر
ويكون علمه الى الله تعالى ويقرون بان قائله لا يعلم الا الله كما
اخباره عن الاسخري في العلم انهم يقولون في قوله تعالى وال
سخوة في العلم يقولون آمنة به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولو الاباب ويشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان القرآن
كلام الله وكتابه ووصيه ووتنزيله غير مخلوق ومن قال بخلافه
واعتقده فهو كافر عندهم والقرآن الذي هو كلام الله ووصيه
هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرأنا عينا
لقرم يعلمون بشيرا ونذيرا كما قال عز وجل وانه لننزل بل
العاكفين على نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
لبسان عن نبي مبين وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم آمنة
كما امر به في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
فكان الذي بلغهم بامر الله تعالى كلامه عن وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم
اتموني ان ابلغ كلام مني وهو الذي تحفظه الصدور وتثبته
الاسنة ويكتب في المصاحف كيف ما تصاب بقرأة قاري ولفظ
لافظ وحفظها حفظا وحيث تلي وفي اي موضع قرأ وكتب في

مصاحف

مصاحف اهل الاسلام والعلم صبيانهم وغيرها كلمة كلام الله جل جلاله
غير مخلوق فمن زعم انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم سمعت الحاكم ابا عبد الله
الحافظ يقول سمعت ابا الوليد صان بن محمد يقول سمعت الامام ابا بكر محمد بن
اسحق بن خزيمة يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ثم قال ان القرآن مخلوق فهو
كافر بالله العظيم لا تقبل شهادته ولا ايعاد ان مرضى ولا يصلي عليه مات
ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب فانه ثاب ولا ضربت عنقه فاما اللفظ
بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الاسمعيلى الجرجاني ذكر في رسالته التي صنفها لاهل
جيلان من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فقد قال مخلوق
القرآن وذكر به ممدى الطبري في كتاب الاعتقاد الذي صنفه لاهل هذه
البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان القرآن كلام الله سبحانه
ووصيه وتنزيله وادبه ونفيه غير مخلوق ومن قال مخلوقا فهو كافر بالله
العظيم وان القرآن في صدره وما محفوظ بالسنة مقفوف وفي مصاحفنا
مكتوب وهو الكلام الذي تكلم الله عن وجل به ومن قال ان القرآن بلفظي مخلوق او لفظي
به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم وانما ذكرت هذا الفصل بعينه من كتاب
ابن ممدى الاستحسان في ذكره فانه اشجع اللف من اصحاب الحديث فيها ذكره
مع تحفه في علم الكلام ونص نيفة الكبيرة فيه وتقدمه وتبينه عند اهله
اضيفنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمر المستملى سمعت ابا عثمان سعيد
اشكاب يقول سالت اسحق بن ابراهيم عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان ينادى
ظرف في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق وذكره عن جبريل الطبري رحمه الله في
كتاب الاعتقاد الذي صنفه في هذه المسئلة وقال اما القول في الفاظ العباد
بالقرآن فلا اثر فيه نعلم عن صحابي ولا تابعي الا من في قوله العنا والشفاء
وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم قوله مقام الاثمة الاولى ابى عبد الله
احمد بن حنبل رحمه الله يقول اللفظية جماعية قال الله عن وجل فاجره حتى يسمع

قالنا اسمعيل الترمذي حديثي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن حنبل رحمه الله يقول

ابن مسلم الاسفل ثني ثنا ابو الحسين علي بن الحسين ثنا سلمة بن شبيب ثنا ميمون بن جعفر بن ميمون بن ميمون بن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس يعني ضاله عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال غار عليه وجد من شئ كوجده من مقالته وعلاؤه الرضا واطراف القوم فجعلوا ينظرون اليه فيه ثم سري عنه مالك فقال للكيف غير معلوم والاستوى غير مجهول والاركان به واجب والسؤال عنه بدعي والى الاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج اخبرني جدي ابو حامد احمد بن اسمعيل عن جد والدي القمي محمد بن ابو عبد الله محمد بن عدي ابا حمزة بن الصابون بن ثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي ثنا سلمة بن شبيب ثنا ميمون بن جعفر بن ميمون بن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال غار عليه ملكا وجد من شئ كوجده من مقالته وذكر نحوه وثل ابو علي الحسين بن الفضل البجلي عن الاستوى وقيل له كيف استوى على عرشه فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا وقد علمنا جمل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن دود الزاهد نا محمد بن عبد الله السامي حدثني عبد الله بن احمد بن شبيب بن الميموني سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت علي بن المبارك يقول ان في رفاق شيوخنا على العرش استوى بايننا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه هاهنا واشار الى الارض وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب الناسخ الذي يجمع لاهل نيسابور وفي كتاب معرفة الحديث للزهرى يجمعها ولم يسبق الى مثلها يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول في قوله تعالى ان الله عز وجل على عرشه قد استوى فذوق نتيج سمعته فيهم كافر بربيه جلال الدم يستتاب فان تاب ولا ضرب به عقبة والعقبة على بعض المثل بل صلا لا يتأذى المسلم بقتله راحة جيفته وكان ماله في الاثر ثمانية احدى من المسلمين

اذالم

اذالم لا يريث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يريث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا في غيوة تشبه له بنزول المخلوقين ولا تعجيل ولا تأخير بل يثبتون ما اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهون عنه اليه ويعزون الخبر الصحيح الواضح بذكره على ظاهره ويكون علمه الى الله وكذلك يثبتون ما انزل الله عن اسمه في كتابه في ذكر الحج والاثيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من الغمام والملائكة وقوله عز اسمه وجاء ربك والملك صفا صفا قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الاسمعي الى اهل حيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من الغمام وقال وجاء ربك والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله على ما جاءه ولا كيف فلو شاء سبحانه ان يبعث لنا كيفية ذلك فعل فانه فينا الى ما احكم وكفنا عن الذي يثبت به اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذي في قلوبهم فمخرج فتشعرون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ثنا وليم وما يعلم ثنا وليم الا الله والرسولون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب اخبرنا ابو بكر ابن زكريا الشيباني سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول سمعت حماد بن السلمي واباداد الخفاف يقولان سمعنا اسحق بن ابراهيم الخطمي يقول قال لي الامير عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل قال قلت اعن الله الامير لا يقال لامر الرب كيف انما ينزل بلا كيف حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم العمري حدثنا محمد بن عبد الرحمن القاسمي حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ثنا احمد بن محمد بن ثنا ابو عبد الله السلمي ثنا محمد بن سلام



سالت عليه السلام المباركة عن نزول ليلة النصف شعبان فقال عليه السلام يا ضعيف
ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل فقال الرجل يا ابا عبد الله كيف ينزل النزل
يخلق للمكان منه فقال عليه السلام ينزل كيف يشاء في رواية اخرى هذه الحكاية
الاعلى عليه السلام المباركة قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخفض له سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن ابي محمد
العنبري يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت ابا بكر بن ابي محمد
ابن عبد الله بن ابي طالب يقول سمعت الامير عبد الله بن طاهر ذات يوم ومعه
اسحق بن ابراهيم يعني ابن راهويه فسل عن حديث النزول الصحيح هو قال نعم
فقال له بعض قوادع عبد الله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل كل ليلة
قال نعم قال كيف ينزل فقال له اسحق اثبتة فوق حتى اصف لك النزول
فقال الرجل اثبتة فوق فقال اسحق قال الله عز وجل وجاء ربك والملك
صفافا فقال الامير عبد الله يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال اسحق اعن الله
الامير وفي يوم القيمة في يومه اليوم وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء
الدنيا خبر متفق على صحته يخرج في الصحيحين من طريق مالك بن انس عن
الزهري عن الاخرى وابي سلمة عن الزهري اخبرنا ابو علي بن ابي رافع عن احمد بن ابي
اسحق بن ابراهيم بن عبد الصمد ثنا ابو مصعب ثنا مالك بن ابي بكر بن ابي
ثنا ابو حاتم مولى بن عبيد ان ثنائهم بن يحيى قال وفيما قرأت على ابي رافع وحديثي
مطرا عن مالك بن ابي بكر بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابراهيم بن
بالكوفة ثنا يحيى بن محمد ثنا يحيى بن عيسى قال قرأت على مالك بن ابراهيم بن الزهري
عن ابي عبد الله الاخرى وابي سلمة عن الزهري عن ابي رافع عن ابراهيم بن الزهري
ينزل ربنا ثابركم وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعفله ولهذا
الحديث طرق الى ابي هريرة ورواه الاوثر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ع ورواه يزيد بن هارون وغيره في الائمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة

صوابه
عبد الله

ومالك عن الزهري عن الاخرى عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
وعبد الاعلى بن ابي الساور وبشير بن ابي سليمان عن ابي حاتم عن ابي هريرة
ورواه نافع بن جبير بن مطيع عن ابيه وموسى بن عقبة عن اسحق بن يحيى عن
عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبد
ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب وشريك بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابي الاوصى عن
عبد الله بن مسعود وعبد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير
عن جابر وسعيد بن جبير عن ابيه عباس وعمر بن الخطاب عن عائشة وام سلمة
رضي الله عنهم وهذه الطرق كلها مخرجة باسمائهم في كتابنا الكبير المعروف
بالانصار وفي رواية الاوثر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او ثلثاه ينزل
الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من
مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح وفي رواية سعيد بن جابر عن ابي هريرة
عن زيادة في اخره وهو ثم يبسط يده فيقول من يقرض غيري عروم ولا
ظلم ولا وفي رواية ابي حاتم عن الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير فينادي هل من سائل
فاعطيه هل من مستغفر فاعفله فلا يبقى شيء من الروح الا علم به الاثقلين
الجن والانس وذلك حين يصبح الديار وتنهق الحمار وتنبج الكلاب وورد
هشام الدستواي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن مسعود عن عطاء بن يسار
عن ربيعة بن الجهم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل
او شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي
غيري من يستغفرني فاعفله من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه
حتى ينفجر الصبح اخبرنا ابو محمد المجلدي انا ابو العباس السليج ثنا محمد بن
يحيى حدثنا عبد الله بن موسى عن اسباط بن عبد الله بن اسحق عن ابي سلمة الاخرى قال
اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اذا
ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من

مستغفر هل في سائر هل في داع حتى تطلع الشمس خبرنا ابو محمد المجلي في ثنايا ابو العباس
الثقفي ثنا الحسن بن الصباح ثنا شاذان بن سوار عن يونس بن ابي اسحق
عنه ابي مسلم الاخر قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما قالان قال رسول الله صلى
عليه وسلم ان الله يهمل حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء ثم امر بابن
السماء ففتح فقال هل في سائر فاعطيه هل في داع فاجابه هل في مستغفر
فاغفر له هل في مضطرب الكشف عنه ضرب هل في مستغيت اغيثة فلا يزال ذلك
مكانه حتى يطلع الفجر في كل ليلة في الدنيا خبرنا ابو محمد المجلي في ثنايا ابو العباس
يعني الثقفي ثنا مجاهد بن موسى والفضل بن سهل قال الاثنان يدرين هرون
ثنا سهل عن ابي اسحق عن الاخر انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل نبي الله
وتعالى الى السماء الدنيا فقال الاهل في مستغفر يغفر له هل في سائر يعطى
سؤل له الاهل في ثايب يثاب عليه حد ثنا الاستاذ ابو منصور بن حماد
ثنا ابو علي سما عيل بن ابي الصفا يبعد ثنا ابو منصور الرهاضي ثنا
عبد الرزاق انا معمر بن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا
فيقول انا الملك انا الملك ثلاثا فيسألني فاعطيه من يدعوني فاستجب
له من يستغفر لي فاعفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر سمعت
الاستاذ ابا منصور على اثر هذا الحديث الذي املاه علينا مثل ابو حنيفة
عنه فقال ينزل بلا كيف وقال بعضهم ينزل نزل ولا يلقى بالربوبية
بلا كيف من غير ان يكون نزل وله مثل نزل الخلق بالخلق والتكلم لانه
جل جلاله منزلة ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان مغزها
ان تكون ذاتها مثل ذوات الخلق مجسمة وايثانه ونزوله على حسب
ما يلقى بصفاته من غير تشبيه وكيف وقال الامام ابو بكر محمد بن اسحق
ابن حنيفة في كتاب التوحيد الذي صنعه وسمعت من حافظه ابي طاهر
رحمه الله باب ذكر اخبار ثابته السند رواها علي بن الحجاز والعراق في
نزل الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول مع اثبات
النزول فشهد شهادته مقرب بلسانه وصدق بقلبه مستيقن بما في هذه الاخبار
من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية لانه نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف

لنا كيفية نزول خالفنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل وانه من ربه
ولو نبه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه حاجة من امر دينهم فخذ
قابلون مصروفين بما في هذه الاخبار فخذ ذلك النزول غير متكلفين
للنزول بصفة الكيفية اذ النسخ صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية
النزول اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد الصديقي ثنا
علي بن الحسين بن الجعيد ثنا احمد بن صالح المصيصي ثنا ابن وهب
انا عروة بن بكير عن ابيه و اخبرنا الحاكم ثنا محمد بن يعقوب الاصم
واللفظ له ثنا ابراهيم بن منقذ ثنا ابن وهب عن محمد بن بكير
عن ابيه قال سمعت محمد بن المنكدر يروى عن سمع ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول نعم اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا
قالوا واي يوم قالت يوم عرفة وروى عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ينزل في الضف من شعبان الى السماء الدنيا ليلة
الايض النهار في الغد فيعشق من النار بعدد شعر من كلب ويكتب
الحاج ويُنزل ابرئق السنة ولا يذكر احد الا غفر له الا مشركا او
فاطح رجم او عاقا او مشاهنا اخبرنا ابو طاهر بن خنجر انا جدي
الامام ثنا الحسن بن محمد بن عفران ثنا اسمعيل بن عليه عن هشام
الديستوائي قال الامام وحدثنا ابن عفران ثنا عبد الله بن بكير السهمي
حدثنا هشام الديستوائي وحدثنا ابن عفران ثنا يزيد بن عيسى بن
انا الديستوائي وحدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون بالاسكندرية ثنا الوليد
عن الاوزاعي جميعا عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن يسار عن شريح
ابن عتبة الجهمي قال الامام وحدثنا ابو هشام بن ياد بن ايوب
ثنا ميمون بن اسمعيل الحلبي عن الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
هلال بن يمين عن عطاء بن يسار حدثني ربيعة بن عتبة الجهمي قال
صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فحملوا ليشاذنون النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل ياذن لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجر الذي
يلين رسول الله صلى الله عليه وسلم البصن اليكم الاخر فلا يرى من القوم الا باكي

قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يشا ذلك بعد هالسفيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثن عليه وكان اذا اختلف قال والذي نفسي بيده اني اشهد عند الله ما
مقدم من احد مني بانه واليوم الاخر ثم بعد الاسكندرية في الجنة ولقد
وعده من ربي ان يدخل من امير الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا اعتاب
واي لا رجح ان لا يدخلها حتى يكون من اول من صلى في ارضها ومن خسر بانهم
ها كنكم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى شغل الليل وقال ثلثه
ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسئل عن عبادة غيري من خال الذي
يسالني فاعطيه من خال الذي يدعوني فاجيبه من خال الذي يستغفرني فاغفر
اغفر له حتى ينفر الصبح هذا لفظ حديث الوليد قال شيخ الاسلام قلت فلما
صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الخبر وايقنوا
النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحقدوا بشيء مما له بنزول
خلقه وعلموا وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات المخلوق
كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق تعالى الله عما يقول المشبهون والمعطون
علوا كبيرا ولعنهم لعنا كبيرا وقرأت لابي عبد الله به ابي حفص الجارري وكان
شيخ بخاري في عصره بلامدافعه وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد بن الحسن
الشياني قال ابو عبد الله اعني ابي حفص هذا عبد الله بن عثمان وهو عبد الله
شيخ من يقول سمعت محمد بن الحسن الشياني يقول قال حماد بن ابي جعفر
قلنا هو لاء ارايت قول الله عز وجل وجاء ربك والمملك صفا صفا ام لا قلنا
فيجوز صفا صفا وما ارايت تعالى فاننا لا ندري ما عني بذلك ولا ندري
كيف جئته قلنا لهم اننا لم نكن نعلم ان تعلموا كيف جئته ولكننا نعلم ان تو
منوا بحجته ارايت من انكر ان الملك لا يجي صفا صفا ما هو عندهم قالوا كافر
مكذب قلنا فكل ذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجي فهو كافر مكذب قال ابو عبد الله
ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم عن الاشعث قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول اذا قال الملك الجهمي انا لا اؤمن برب بين ولد عن مكاف
فقل انت انا ومن برب يفعل ما يشا ويرى من يدينه هرون في مجلسه حديث
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر في الرواية وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تنظرون الى ربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر

فقال

فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث فغضب ورح
وقال ما اشتهر بك بصيغ واصوجك الى مثل ما فعل به وبلغك ومن يدري
كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث
او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الامن سفة نفسه واستخف بدنيته
اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوا ولا تبغوا عوافيه
فانكم ان انبغوا ولم تماروا فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم وقصة صبيغ
الذي قال يزيد بن هرون السابيل ما اشتهر بك بصيغ واصوجك الى مثل ما
فعل به هي مارة بحسين بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان صبيغا
القمي ان امير المؤمنين عن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الزاريات ذمها قال هو الرارح ولولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امر قال
هي الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته
قال فاخبرني عن الجاريات ليس قال هو العفن ولولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر به فغضب مائة سوط ثم جعله
في بيت حتى اذا براد عابه ثم ضرب به مائة سوط اخر ثم حمله على قنبر
وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة الناس فلم ينزل
كذلك حتى الى ابا موسى الاشعري فحلف بالايمان المخلطة ما يجد
في نفسه مما كان حجة شيئا فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ما اخاله
الا قد صدقت خل بينه وبين مجالسة الناس ورضي حماد بن زيد
عن قطن بن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقول له خالد بن زياد عن حماد
عن ابيه قال رايت صبيغ بن عجل بالبصرة كانه يجلس اجرب رجبي الى
الحلف فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى
عن مة امير المؤمنين وروى حماد بن زيد ايضا عن يزيد بن ابي
حازم عن سليمان بن يسار ان رجلا من بني عجم يقال له صبيغ قدم
المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسال عن مقتا به القرآن فبلغ ذلك
عمر فبعث اليه وقد اعد له عرا جيرة النخل فلما دخل عليه جلس فقال

من انت قال انا عبد الله صبيح قال وانا عبد الله عمر ثم اهدى اليه فجعل
يضر به بشك العراجين فخر ل يضر به حتى شجرة فجعل الدم يسيل
على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد واسه ذهب الذر كفت
اجد في راس اخبرنا ابو عبد الرحمن عمر بن الحسين بن موسى السلمى ان عمر
ابن عمرو الفقيه المروزي بها شاعر عن غير الرزقي ثنا ابو زر كثر يا يحيى
ابن ابيوب الحلاف التجيبي بمصر ثنا ابو نسيب بن عبد الاعلا ثنا الشهاب بن
عبد الرحمن سمعت مالك بن النضر يقول اياكم والبدع قيل يا ابا عبد الله وما
البدع قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه
وقدرته لا يسكتون عما سكنت عنه الصحابة والتابعون اخبرنا ابو الحسين
الفقيه ثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله يقول لان يلقي
الله العبد بكل ذنب ما خلا الله كرا حب الى من ان يلقيه بشر من
الارض اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل حدثنا ابو عبد الرحمن الحيري ثنا ابو
الانزهر ثنا قبصة ثنا سفيا بن عبد جعفر بن برقان قال سئل رجل
عن عبد الرحمن بن شريح عن الاعمش فقال الزم دين الصبي في الكتاب
والاعراب والرهى سوى ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يزيد
سمعت ابا يحيى الفراء يقول سمعت العباس بن عمر يقول سمعت احمد
ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيا بن عيينة يقول كلما وصفنا
به نفسه في كتابه فتقيرة ثلاثا والسكرت عنه اخبرنا ابو الحسين
الحفاف ثنا ابو العباس محمد بن اسحق السراج ثنا اسمعيل بن ابي الحرث
ثنا الهيثم بن خارجة سمعت الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي
وسفيا بن وهب الكوفي عن هذه الاحاديث في الصفات والرواية
قال امرها كما جاءت بلا كيف قال الامام الزهري امام الاربعة في عصر
وعين علماء الامة في وقته على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا
التسليم وعن بعض السلف قديم الاسلام لا يثبت الا على قطرة السلام
اخبرنا ابو طاهر بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
ابن يعقوب الحسيني ثنا كاشان بن عبد الله المنذري عن ابيه عن جده قال

قال الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غيبا وسيعود غيبا كما بدأ
فطنوا للغيب اقبل يا رسول الله ومن الغيب قال الذين يجيئون بسني من بعدى
ويعلمونها عباد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الحسن الكاظمي
يقول سمعت علي بن عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الله القاسم بن سالم يقول
المنشع السنة كالفابض على الخمر وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في
سبل الله وروى عن الاعمش عن ابي الضمخ عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان في العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عن رجل لم يصبه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسألك عليه من اجر وما اتاكم المتكلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
العباس المعقل ثنا احمد بن عبد الجبار العطاس عن حماد بن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن الضبي
عن القسم بن عمر عن محمد بن كعب الفرطني قال دخلت على عبد الرحمن بن جعفر
انظر اليه فظن ان شديدا فقال انك لتظن لي نظرا ما كنت تنظر الي وانا انا كذبت
فقال لي عجب فقال وما تشجب قال قلت لما حال من لولك وغل من جسدك وثقي
في شعرك قال كيف ولول ربي بعد ثلاثة في قبوري وقد سالت حديثي على
وجنتي وسال عن ابي في جدي كنت لي اشد تكرة حديثي حديثا كنت حد
ثنيته عن ابي العباس قال قلت حدثني عبد الله بن عباس يرفع الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شئ شرفا واشرف الجالس ما سبق به القبلة لا قبل
خلف ناظم ولا محدث واقتلوا الحية والحق وان كنتم في صلاتكم ولا تسلموا والجر
بالثياب ومنه نظري كتاب اخيه بخير اذنه فانما ينظر في النار الا انتمكم لبشر
ركم قالوا بل يا رسول الله قال الذي يجلد عبده ويمنع رزقه وينزل اوجه
افلا انتمكم لبشر من ذلك الذي يغيض الناس ويغيضونه افلا انتمكم لبشر من ذلك
الذي لا يقبل عشرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا او لا انتمكم لبشر من ذلك
الذي لا يبرح خيرة ولا يؤمن شره من احب ان يكون اقرب الناس قلبي كل على
الله ومن احب ان يكون اقرب الناس قلبي بمانى يد الله او ثوب منه بمانى يد غيره
ومن احب ان يكون اقرب الناس قلبي ان عيسى عليه السلام قام في قومه فقال
يا بني اسئل الله ان لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلهما



قتلهم ولا تظلموا ولا تكافوا ظلما بظلمه في ظل فضلكم عنكم بكم الامر ثلثة
 امرين شدة فابعثوا امرين عليه فاجتنبوا واما اختلافه فكلوه الى
 الله عن رجل وروى من اهل الدبر والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيمة
 ويحل ما اخبر الله سبحانه من اهل ذكركم اليوم الحق واختلاف احوال العباد
 فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هناك في ذكركم اليوم الهائل من اخذ الكذب
 بالايان والشايل والاجابة بعد الشايل الى سائر الانزل والبلابل المعودة
 في ذكركم اليوم العظيم والمقام الهائل في الصراط والميزان ونشر الصحف التي
 فيها مثاقيل الذر من الخير والشر وغيرها وروى من اهل الدبر والسنة
 بشفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنبين اهل التوحيد ومن تكلي الكتابين كما ورد
 به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو حمزة عن محمد بن ابي
 حمزة عن الشريفي ثنا احمد بن يوسف السلميني ثنا عبد الرزاق انا معمر بن ثابت عن
 النضر بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكتاب بيني وامي واخبرنا ابو علي
 بن ابي حمزة عن احمد بن محمد بن المسيب بن ابي حمزة عن عيسى بن عبيد السلام بن عبد
 الملائي عن زياد بن خيثمة عن عمار بن عثمان بن عمار بن عثمان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خلوت بين الشفاعتين وبين ان يدخلن طرفة امي الجنة فانا
 خذرت الشفاعتين لانهما اعلم والكنى اترونا المؤمنين المقربين لاولئكها للمزيد
 المتلو ثمة الخطا ثمة اخبرنا ابو محمد الجعدي انا ابو العباس السراج ثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي عمير و
 ابو طاهر بن غفر بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن
 اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن
 محمد بن اسحق بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن
 فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اولئك الا اني كنت
 من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة قال لا اله الا الله
 خالصا فعل نفسه ويؤمنون بالحوض والكوش ولا خال فرقة من المؤمنين
 الجنة بغير حساب وغاسية فرقة منهم صابا يسير وادخالهم الجنة بغير
 سوء عيسهم وعذاب يحرقهم وادخال فرقة منهم النار ثم اعطاهم وادخل
 جهنم منها والحقهم باخوانهم الذين سبقهم اليها ولا يخلدون في النار

اجل
قبل

فاما الكفار فانهم مخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا ينزرك الله فيها احد
عصاة اهل الايمان احد ويشهد اهل السنة ان المؤمن يرد من ربهم ثباتا
وتعالى بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر والتشبيه وقع للربية بالربية
لا للمربي بالمربي والاحبار الواحدة في الرواية مخزبة في كتاب الانتصار بطريقها
وليشهد اهل السنة ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا يفتنان ابدا
وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا
يخرجون منها ابدا وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلدوا ولا موت ويا
اهل النار خلدوا ولا موت على ما ورد الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
منهجه اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالعصية
قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سالت ابا عبد الله محمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان
في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشعث ثنا حماد بن سلمة
عن ابي جعفر الحظمي عن ابيه عن جده عن علي بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص
فقل وما ز يادته وما نقصانه قال اذا ذكرنا الله حمدناه وسجده فذلك زيادة
واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه اخبرنا ابو الحسن عن ابي اسحق المزني
ثنا ابي ثناء ابو عمر الحميري ثنا محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن ادريس المكي واحمد بن
شداد الترمذي قالوا حدثنا الحميري ثنا يحيى بن مسلم سالت عتبة بن الغفها عن
الايمان فقال قول وعمل سالت هشام بن حسان فقال قول وعمل وسالت ابيه
جرج قال قول وعمل وسالت سفيان الثوري فقال قول وعمل وسالت المشيبي
الصباح فقال قول وعمل وسالت محمد بن مسلم الطائي فقال قول وعمل وسالت
الفضل بن عياض فقال قول وعمل وسالت نافع بن عمر الخفي فقال قول وعمل وسالت
سفيان بن عيينة فقال قول وعمل واخبرنا ابو عمر الحميري ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن ادريس
وسمعت الحميري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص
فقال له اخوة ابراهيم بن عيينة يا ابا عبد الله نقول ينقص فقال اسكت يا صبي
بلى ينقص حين لا يبقى منه شيء وقال الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي ومالك بن سعيد
عبد العزيز بن بكير بن علي بن يقطين يقول اقرار بلا عمل ويقولون الايمان لا يعمل قلت

66

فمن كانت طاعته وحسناته اكثر فانه احل ايماناً كان قليل الطاعة كثير العصية
والغفلة والاضاعة وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن
احمد بن كوكبة الحلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن عيسى يقول سمعت ابا
ابن سعيد الباطني يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم
جهلاً وانا ابغضهم عن محبة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة والثاني
انه ليس للايمان عندهم قدر وله الاستعجاب ان اتول ايماني كايما يحسن عيسى
ولا كايما ان اخذ من حبل وهم يقولون ايماناً كما كان جبريل وميكائيل وسمعت
الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاشم يقول سمعت ابا بكر محمد بن شبيب
يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول قدم به المبارك الرقي فقام اليه رجل
من العباد الظن ببلاده يذهب منسوب الخوارج فقال له يا ابا عبد الله ما تقول
فيهم مني وليست وليست بالخوارج فقال لا اخبر جنة الايمان فقال يا ابا عبد الله عن
على كبر السن صحت مرحتا فقال لا تقبل من المرحمة المرحمة تقول حسناً ما قبلت
وسناً ما مغفورة ولو علمت اني قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن
ابن شاذان عن سلمة بن كهيل عن زرارة عن ابي بصير قال قال عبد الله بن ابي
لو من ايمان ابي بكر ما كان اهل الارض لخرج سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
زكريا الشيباني يقول سمعت عيسى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحق
ابن خزيمة يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان
دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل من ربه وينقص
ويحتمل اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوباً كثيرة صفاء ثوابه
فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير ثابت منها او مات على التوحيد والا
خلاص فان ادخل الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخل الجنة يوم القيمة
سالمًا غنا غير مبطل بالنار ولا معاقب على ما اسركه والقبية ثم استجيب
الى يوم القيمة من الاثام والاوراس وان شاء عفا عنه وعذبه مدة بعذاب
النار ولما عذبه لم يخلد فيها بل عتقه واخرج منها الى دار القرار وكان
شيخنا سهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذبذب وان عذب بالنار فانه لا
يلقى فيها الفناء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يبقى فيها شقاء الكفار
ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكون في السلاسل

جهلاً

نعم

والاغلال والاكال الثقال والمؤمن المذبذب اذا ابتلى بالنار فانه يدخل
النار كما يدخل الجرم في الدنيا السجين على الرجل من غير الفناء وتلك من معن
قوله لا يلقي في النار الفناء الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله كمل بضع جلده بدل
جلده غيره ليعذوق العذاب كما يدين الله في كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا
باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها
ليعذقوا العذاب واما المؤمنون فلان تلحق وجوههم النار ولا تحرق اعضاء
السجود منهم اذ حرم الله على النار اعضاء سجودهم ومعنى قوله لا يبقى في النار
بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابداً ولا يغسل الله من مذنب في الموت
في النار احداً ومعنى قوله ولا يبقى في النار شقاء الكفار ان الكفار يلقون
فيها من رحمة الله ولا يرون سراجاً بحال واما المؤمنون فلان يقطع طعهم من
رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة لانهم خلقوا لها وخلق لهم
فضلان الله ومنه واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض من غير
فكفرة بذلك احمد بن حنبل وجماعة من علماء السلف من جملة من وافقوا به
من الاسلام للخبر الصحيح بترك العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة
فقد كفر وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف من رحمة الله عليهم
اجمعين الى انه لا يكفر ما دام معتقداً لوجوبها وانما يستوجب القتل
كما يستوجب المرن من الاسلام وثابوا الخبر من ترك الصلاة جاحداً كما
اخبارهم عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت صلاة يوم لا يؤمنون
بانه وهم بالآخرة هم كافرون ولم يكن ثلبس بغير فارقة ولكن تركه جاحداً
له ومن قول اهل السنة والجماعة في كشاب العباد انهم مخلوقون لله تعالى
لا يمترون فيه ولا يعبدون من العمل الهوى ودين الحق منكم هذا القول وينبغي
وليشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدنياه ويضل من يشاء عنه لاجل من اضله
الله عليه ولا عذر له له قال الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
اجمعين وقالوا لو شئنا لآتيناكم كل نفس هداها ولكن حق القول مني الاية
وقال ولقد ذرانا لجهنم كثيراً من الجن والانس الا انهم كانوا خلقاً بلوا حجة
اليهم فجعلهم فريقين فريقاً للنعيم وفريقاً للعذاب لا يجعلهم

غفيرا وشيدا وسعيدا وقرى بيانه رحمة وبهيد الالباس ^{يفعل} واما
اخبرنا ابو محمد الجليلي اخبرنا ابو العباس السراج ثنا ابو بصير موسى انا جرت
عن الامام عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق ادم في بطن امه سبعين
يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك
بارح كلمات رزقه وعمله واجله وشيئا وسعيد فوالذي نفسي بيده ان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينهم الا ذراع ثم يدركه
ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وليست هذه اهل السنة
ويحقدون ان الخير والشر والنفع والضيق بقضاء الله وقدره لا امر لها ولا
محصى ولا محيد عنها ولا يصيب المرء الا ما كتب له ربه ولو جهل خلق ان
يتقوا المرء عالم بكتبه الله له لم يقدر عليه ولو جهل ان يقضه بما لم يقضه
الله لم يقدر عليه ما ورح به خير عبد بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل وان عيسى بن مريم يضل لاهوا وان يردك جبر فلا
راد لفضله الاية ومن هذا ذهب اهل السنة وطريقهم مع قولهم بان الخير والشر
الله وبقضاء الله انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهم منه نقص على الافراد
فيقال يا خالق الفرحه والخنازير والخنافسر والجعلان وان كان لا
يخلق الا الرب خالقه وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعا
الاستفتاح تباركت وتعاليت والخير في يدك والشر ليس اليك وتعالى
والله اعلم والشر ليس بما يضاف اليك افراد او قصدا حتى يقال لك في المناجاة
يا خالق الشر او يا مقدر الشر وان كان هو الخالق والمقدر لها جميعا
لذلك اضاف الخضر عليه السلام اراحة العبيد الى نفسه فقال فيما اخبر الله عنه
في قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البوارج ان اعيمها فماتوا
ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال قارظك
ان يلقاها شيئا ويسميها جارية رحمة في ريدك ولذلك قال اخبرنا عن ابيهم
عليه السلام انه قال واذا مضت فهو شفة فاضاف المرض الى نفسه والثقة
الى ربه وان كان الجميع منه ومن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله

عز وجل من يدب جميع اعمال العباد خيرا او شرا لم يؤمن احد الا بعينه ولم يكفر احد
الا بعينه ولو شاء لجعل الناس من واحد ولو شاء ان لا يعصى ما خلق ابليس
فكفر الكافرين واما ان المؤمن بقضاءه سبحانه وتعالى وقدرته وامر الله
ومشيئته اراد كل ذلك وشاءه وقضاه ويرضى الايمان والطاعة ويخط
الكفر والمعصية قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعبا
ده الكفر وان تشكروا ويرضه لكم ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث ان عواقب
العباد مبهم لا يدري احد منكم بحتم له ولا يحكمون لو احد بعينه انه من اهل الجنة
ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون
على ما يحوسر عليه الانسان ولذلك يقولون انا مومنون ان شككنا وشهدنا
لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم
الله يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها فانهم
يبدون اخيرا الى الجنة ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا عن الله
ومن مات والعياذ بالله على الكفر خرج الى النار لا ينجو منها ولا يكون
لمقامه فيها منتهى فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
باعتنائهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك قصد بقاءهم للرسول صلى الله
عليه وسلم فيما ذكره ووعد له فانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف
ذلك والله تعالى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه وبيانه ذلك
في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر عن غيبه احدا الا من رضيت من قول
وقد لبث صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطه والبراء وعبد الرحمن بن عوف ومعه سعيد وابو عبيدة بن الجراح
وكذلك قال الثابت بن قيس بن شماس انه من اهل الجنة قال الثوري ما الذي قلتم
كان بعين بين اظهرنا ونحن نقول انه من اهل الجنة ويشهدون ويعتقدون
ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانهم
الخلفاء الا شهدون الذي ذكر صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعد بن
بنهما عن سفينة الخلاء بعد ثلاثين سنة وبعد ان قضوا ايامهم عاد
الامر الى الملك العنبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثبت اصحاب الحديث بخلافه ان يكون من الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باختلاف الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم قاطبة رضي الله عنهم واوليهم صلى الله عليه وسلم
لا يتنازعون فيه الا في زمانا وقولهم قد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوقه وارضوا
انه صلى الله عليه وسلم قد مضى في الصلاة بنا ايام مرضه فضليننا وركبنا بانه ممن ذا الذي
يؤخره بعد تقدمه اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال
حياته بما يبين للصحابه انه احق الناس بالخلافة بعده فلذلك اتفقوا عليه و
اجتمعوا فاتفقوا بمكانه وانه وارضوا به وارضوا به حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه
والله الذي لا اله الا هو لا ان ابا بكر استخلف لما عيبره ولما قبله منه يا ابا
هريرة قام بحجة صخرة قوله فصدت فيه واخر اياه ثم خلافة عن الخطاب رضي الله عنه
وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بجملة واخا
انه سبحانه بمكانه في اعلام الاسلام واعظام شانه وعدة ثم خلافة عثمان رضي الله عنه
باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامم اليه ثم خلافة
علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه عرضة وراثة كل تركي من الله عنه احوال الخلق واولا
هم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجبروا عصيانه وخلافه فكان هو الادل الراجح
الخلفاء الاشد من الذين فضلهم بهم الدين وقدر وقدر مكانهم المخلدون وقوى
بمكانهم الاسلام وورث في ايامهم الحق الاعلام ونور بضياءهم ونورهم وورثها
بهم الظلام وحقوا بخلافهم وعدة السابق في قوله عن رجل وعده الله الذي آمنوا
منكم وعلو الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم لانه وفي قوله
استدأ على الكفار من اجيهم ولولا الله ودعاهم ورضاهم وعرض فضلهم فان
في الفائزين ومنه ابغضهم وبهم وبهم الى ما نكبتهم الرأفة والخوارج
لعنهم الله فقد هلك في الهاكك فلا يزال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسب اصحابي
ممن سبهم فعليه لعنة الله وقال من اجيهم فيجي اجيهم ومنه ابغضهم فبغضني
ابغضهم ومنه اذا هم فقد اذ ان ومنه سبهم فعليه لعنة الله ويري اصحاب
الحديث الجمعة والعبد وغيرهما الصلاة خلف كل امام مسلم بركان او
فاجل ويرون جهادا الكفرة معهم وان كانوا جرحي فحق ويرون الدعا لهم بالاصلاح
والتوفيق والصلاح ولا يرون المخرج عليهم بالسيف وان ساروا منهم العدل

عن العدل الى الجور والخيف ويرون فقال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل
ويرون الكفر عاصيهم بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظمهم من الائمة عن
ذكر ما ينصون عياله ونصا فيهم ويرون النعم على جميعهم والمواصلة لكاظمهم و
كذلك يرون تعظيم قدر انهم رضي الله عنهم والدعاء لهم ومعرفة فضلهم والاعتراف
بانهم امهات المؤمنين ولحققت طاعتهم وشهدوا ان احدا لا يحب له الجنة وان كان
عليه حسنا وطريقه من فضي الا ان يفضل الله عليه في وجهه له عينه وفضله اذ عمل الخير الذي
عمله لم يقدر له الا بتقدير الله عن اسمه فلم ييسر له ان ييسر له ولو لم ييسر له لم ييسر له ابدا
فان الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما نكن منكم من احد ابدا ولكن الله يري من
يشاء في انار سواها ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا وان يقبلا
له تمت الاباد من الله كتابا من جلاوا واذ انقضت اجل المؤمن فليس الا الموت وليس له من
قال الله عز وجل ولكل امه اجل فاذا جاء اجلهم لا ينشأخرون ساعة ولا يستقدمون
وقال وما كان لنفس ان تعوق الاباد من الله كتابا من جلاوا ويشهدون ان من مات او قتل
فقد انقضت اجله قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوكم الذين كتب عليهم القتل الى
فضاجهم ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الساطين يوسوسون للاديين ويقصدون
استئصالهم ويترصدون لهم قال الله عز وجل وان الساطين ليوحدون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتمهم انكم لم تكون وان الله ليلطهم على خيشتهم ويعصم من كيدهم
ومكرهم من يشاء قال الله عز وجل واستغفر من استغفرت منهم بصرى كذا وجلب
عليهم عذرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما بعدهم الشيطان
الا عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بمركب وكيدا وقال الله ليس
له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطان الله على الذين يتولون
الارء ويشهدون ان في الدنيا سى او سى الا انهم لا يضرهم احدا الا باذن الله
عز وجل وما هم بضارين من احد الا باذن الله وخ سى منهم او اشغل السى
واعتقد انه يضرب او يرفع بخير اذن الله تعالى فقد كف واذا وصف ما يكف به
استغيب فان تاب والاضربت عنقه وان وصف ما ليس بكف او تكلم بما لا
يعلمهم نصي عنه فان عاد عن سر وان قال السى ليس بحرام وانما اعتقد بالحننة

وجب قتله لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه وعجز اصحاب الحديث المسكرين الاشارة
 المتخذة العنب او الزبيب او العسل او الدخا او غيره ذلك مما وسكر غير مؤثر فليله
 وكثيره ويخسئ ويوجبه المحرورون المساعة الى اداء الصلوات واقامتهما في
 اول ايل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات ويوجبون قتل فاحشة الكتاب
 خلف الاسام وبارعون بانماهم الركوع والسجود حتما واجبا ويعودون اتمام الركوع
 والسجود بالطمانينة فيها والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمانينة فيه
 وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجودتين مطمئنين فيه من اركان الصلاة
 التي لا تضح الا بها وسواها بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام و
 اشياء السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والايام والاهتمام
 بامر المسلمين والتعفف في الماكل والمشرب والملبس والمنكح والسعي في الخيرات
 والام بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار الى فعل الخيرات اجمع وتحابون
 في الدين ويتباغضون فيه وثقون الجملة في الله والخصوص ما في فيه ويحاربون اهل
 البديع والضلالات ويحاديثون اصحاب الالهة والجهالات ويقعدون بالسلف
 الصالحين من امة الدين وعلماء المسلمين ويمسكون بما كانا به متمسكين من الدين
 المنزه والحق المبين ويخضون اهل البديع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه
 ولا يجوزونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في
 الدين ولا يناظرونهم ويرون صوتهم عن سماع ابا طيهم الذي اذاعت
 بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها الوساوس والخطرات الفاسدة
 ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رايتم الذين يخوضون في اياتنا فا
 اعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيرة وعلامات البديع على اهلها ظاهرة بادية
 واظهر اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحمل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم و
 اعتقادهم لهم وتسميتهم اياهم مشوية وجهلة وظاهرة في شبهة اعتقاد
 منهم في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انما جعلوا العلم وارث العلم ما
 يلقى الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة وسواها وسيل صدورهم
 المظلمة وهما جسد قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة في حجب بل شهادتهم الدخلة
 الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعى ابصارهم ومنه ان الله تعالى

منكم



منكم ان الله يفعل ما يشاء سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول
 سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان
 الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع
 الا وهو بيغض اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزعت علاوة الحديث
 من قلبه وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي يقول
 يقول سمعت جعفر بن اسمعيل بن مزيير يقول كنت اظن واحدا من الحسن بن الحسن
 عند امام الدين ابو عبد الله احمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسين يا ابا عبد الله
 ذكر والابن الى قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سقوا
 فقام احمد بن حنبل وهو ينفض ثوبه ويقول من ندب من ندبني فندبني
 حتى دخل البيت وسمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت ابا فضل احمد بن سهل
 الفقيه بخاري يقول سمعت ابا فضة سلام الفقيه يقول ليس من اقل
 على اهل الامداد ولا بعض الهم من سماع الحديث وروايته باسناد سمعت
 الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحق بن ابي الفقيه وهو يناظر
 رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حديثك الى سني
 حدثنا فقال الشيخ له ثم يا كافر فلا عجل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا
 وقال ثم التفت اليها ما قلت لاحد قط لا تدخل داري الا هذا سمعت الاساذ
 ابا منصور محمد بن عبد الله بن عباد العالم الان هذا يقول سمعت ابا القاسم
 جعفر بن احمد بن محمد بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابي حاتم الرازي وانا
 اسمع سمعت ابي يقول عن ابي امام في بلدة اباء ابا حاتم محمد بن ادريس
 الحنظلي الرازي يقول علامة اهل البديع الواقعة في اهل الاثر وعلامة
 الزنادقة تسميتهم اهل الاثر مشوية يبريدون بذلك ابطال الآثار
 وعلامة القديرة تسميتهم اهل السنة مجبة وعلامة الجمعية تسميتهم
 اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابتة وناسبة
 قلت وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب
 الحديث قلت انما رايتم اهل البديع في هذه الاسماء الذين لعنوا اهل
 السنة سلكوا بهم سلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانهم اقسام القول فيه فسماء بعضهم ساحل وبعضهم كاهن وبعضهم شاعر
وبعضهم مجنون وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتن بل مختلفا كذا با وكان النبي صلى
الله عليه وسلم من تلك المعايير بعبد ابراهيم ولم يكن الا رسولا مصطفيا نبيا قال
الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلو فلا يستطيعون سبيلك ذلك
المبتدعة عند الله اقسام القول في حمله اخباره ونفله اثاره وحرارة
احاديثه المقتدرين المهندرين بسنة فسماء بعضهم حشوية وبعضهم
مشبهة وبعضهم فابثة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبرية واصحاب
الحديث عصاة من هذه المعايير بدرجة تقية تركية تقية وليس الا
اهل السنة المضية والسيرة المرضية والسبل السوية وايح البالغة القوة
قد وفقهم الله جل جلاله لانشاع كتابه ووجهه وخطابه والاقتداء برسوله صلى
الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف في القول والعمل وزجرهم
فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بجلالته بسنة
وشرح صدرهم لمحبة ومجبة ائمة شريفة وعلما وامنة ومن احب قوما
فهم منهم يوم القيمة نعم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج من احب واحدي
علامات اهل السنة جهنم لا يذنب السنة وعلما لها وانصارها واوليائها
وبعضهم لا يذنب السنة الذي يدعون الى النار ويدعونهم اصحابهم على دار
البرار وقد نرى الله فلو ان اهل السنة وفورها يجب علما السنة فضلا
منه جل جلاله ومنه اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة
شأنهم ابراهيم بن الفضل المزكي فانا احسنه سلمه واخبرنا ابو جعفر قتيبة بن سعيد
كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رايت الرجل يحب سفيان الثوري
وما كذب الله والنسب والاوزاعي وشعبة وابنه المبارك وابا الاوص وشريك
وكيعا وعيسى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة قال احمد بن
سلمة بن عبد الله فالحق بغير تحفة وعيسى بن مهدي بن احمد بن حنبل واسحق بن عمار
فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليها اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم بغضوا
ليحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا جهم ما يحزنك يحيى قال رجل صالح امام المسلمين

واسحق بن الباقع امام واحد من حنبل الكبرياء سميتهم كلهم وانا الحق هؤلاء
الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث
الذين بهم يقتدون ويهد بهم يصدون ومن علمتهم ومن تبعهم وشيعتهم الغفلة
يعدون وفي انشاع اناسهم يجذون جماعة اخرين منهم محمد بن ادريس الشافعي
المطلبين الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنه على اهل الاسلام والسنة
الموفق للملقن الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
من النص لها والذب عنها ما لم يعلمه احد من علماء عصره ومن بعدهم ومنهم الذين
كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد بن جبيرة والزهري والشعبي والشمي ومن بعدهم
كالليث بن سعد والاوزاعي والثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وماد بن كمال
وحاد بن زيد ووليد بن عبيد واليوب وابنه عون ونظر انهم ومن بعدهم
مثل يزيد بن هرون وعبد الله بن زريق ويزيد بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل محمد بن يحيى
الذهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابي داود
السجستاني وابي زرعة الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد بن مسلم بن ابراهيم
ومحمد بن اسلم الطوسي وعثمان بن سعيد الدرمي ومحمد بن اسحق بن عمار
الذي كان يدعى امام الائمة والعري كان امام الائمة في عصره ووقته
وابي يعقوب اسحق بن اسمعيل البستي وحديثه قبل ابوي ابي سعيد يحيى بن
منصور الزاهد الهروي وعدي بن عبد الله الصابوني وولديه سفيان بن
ابو عبد الله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة
الذين تمسكوا بها فانا صرحنا اعداء اليها دالين عليها وهذه الجمل
التي اثبتناها في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم لم يخالف فيها بعضهم
بعضنا بل اجمعوا عليها كلها وانفقوا في ذلك على القول بغير اهل البدع
واذلالهم واقلهم وابعادهم واقصائهم والنباهة منهم ومن نصايحتهم
ومعاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمجاوبتهم وما جرت لهم

قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل الله عن وجل مشيخ الاقارب منهم مشيخ
 باقرهم فاصح اخواني واصحابي ان لا ينزعوا عن مناسكهم ولا يتبعوا غير
 اخوانهم ولا يستغلوا هذه المحدثات التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظلت
 وانفشت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر او لكانت الاية لله
 وبدوها وكذبها واصابوها بكل سوء ومكر ولا يغفل اخواني حفظهم
 الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة
 اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة افتقارها
 ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البدعة ومن عكس القدم
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان
 اجرا او خيرا اكثر من اجرة من جري على هذه الجملة في اول الالاسلام والملة
 اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين فقيل خمسين منهم
 قال بل منكم وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنة عندنا
 امته وجبت في كتاب الشيخ الامام جدي ابو عبد الله محمد بن عدي بن حمد
 الصابوني رحمه الله انا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس
 ابره صبح حديثهم ثنا عبد الجبار بن مظهر حديثه عن محمد بن راشد سمعت
 ابره شهاب بن ابره يقول تعلم سنة افضل من عبادة ما سوى سنة
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني انا ابو العباس
 محمد بن عبد الرحمن الدغولي سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت
 عرو بن محمد يقول كان ابو معاوية الضرمي يحدث هرون الرشيد
 فحدثه بحديث ابى هريرة اخرج آدم وموسى فقال عيسى بن جعفر
 كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هرون وقال
 يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف قال فما زال

يقول

يقول حتى سكن عنه هكذا ينبغي للمرء ان يحفظ اخبار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصدق بوقوعه وشكره لا انكار
 على من يملك فيها غير هذا الطر يق الذي ملكه هرون الرشيد رحمه الله
 مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار
 والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول
 صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون
 احسنه ويتكلمون في دنياهم مدة عيائهم بالكتاب والسنة ويحبون الاهواء
 المضلة والاراء المضحكة والاسواء المذلة فضلا منه ومنه اخبرنا والحمد
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين



مكتبة في اصول الدين

لعمري محمد بن محمد بن محمد

توحيد غير مطبوع



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: مكتبة في اصول الدين
اسم المؤلف: لعمري محمد بن محمد بن محمد
تاريخ النسخ: ١٦
عدد الاوراق: ١٦
ملاحظات: مقتات
رقم: ١٨٨٤٦
٢١٤

٧١٥٧٧
٥٢٩٩١/٢١٥

(عقيدة السلف الصالح) ، تأليف اسماعيل بن عبد الرحمن بن

أحمد بن اسماعيل أبي عثمان الصابوني (٣٧٣ - ٤٤٩ هـ) .

كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٦ ق مختلفة المسطرة ٢٦ × ١٨ سم

١٤٦٢ نسخة جيدة ، بها آثار ترميم ، وبعض الهوامش تصحيحاته
طبع .

الأعلام ١ : ٣١٤

١ - أصول الدين أ - الصابوني ، اسماعيل بن عبد الرحمن

— ٤٤٩ هـ بد تاريخ النسخ ج - فصول في أصول الدين

د - رسالة في أصول الدين .